



## تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء

### المالي في البنوك السعودية – دراسة تطبيقية

#### The Impact of Earnings Management on Commitment to Social Responsibility and Financial Performance in The Saudi Bank Sector-An Empirical Study

إعداد

غيداء سلطان الرحيلي

Ghaida Sultan Al-Rahili

د. راوية رضا عبيد

Dr. Rawya Reda Obaid

قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز – جدة

*Doi: 10.21608/ajahs.2023.319077*

استلام البحث ٢٠٢٣/٥/١٣

قبول البحث ٢٠٢٣ / ٦ / ٢٢

الرحيلي، غيداء سلطان وعبيد، راوية رضا (٢٠٢٣). تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية – دراسة تطبيقية. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٨) أكتوبر، ١٩٣ – ٢٣٦.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

## تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية - دراسة تطبيقية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار وجود تأثير لإدارة الأرباح والمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في ١٠ بنوك سعودية، وذلك من خلال أولاً التعرف على مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية ومستوى ممارسات إدارة الأرباح وثانياً اختبار مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية. وقد اعتمدت الدراسة في الإطار النظري على المنهج الاستقرائي، أما في الإطار الميداني فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. ، والتي تم استخلاص البيانات ذات العلاقة واللازمة للتحليل الإحصائي من القوائم المالية وتقارير المسؤولية الاجتماعية للبنوك السعودية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢١). وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لدى البنوك السعودية مع مرور السنوات خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٢١)، كما توصلت الدراسة إلى أن بنك الرياض أقل بنك في ممارسة إدارة الأرباح، بينما يعد بنك ساب الأكثر في ممارسة إدارة الأرباح لدى البنوك السعودية، كما تم اثبات عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي تمثل بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بينما تم اثبات وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لتبني المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على الأداء المالي ممثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية،

**كلمات مفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، إدارة الأرباح، البنوك، الأداء المالي

### Abstract:

The current study aimed to examine the existence of earning management and social responsibility on the financial performance in 10 Saudi banks. This is achieved by first, identifying the extent to which social responsibility and the level of earnings management practices applied, and secondly, by testing the extent to which there is a significant effect of profit management on the commitment to social responsibility and financial performance in Saudi banks. Theoretically, the study relied on the inductive approach, while empirically, it relied on the analytical descriptive approach by which the relevant data necessary for analysis were extracted from financial statements and social responsibility reports for Saudi banks during the

period (2016-2021). The study concluded that there has been an increase in commitment to social responsibility among Saudi banks over the years during the period (2016-2021). and Riyadh Bank is the least bank in the practice of earnings management, while SABB Bank is the most in the practice of earnings management among Saudi banks, The study proved that the adoption of social responsibility had no statistical significant effect of on the financial performance which represented by return on assets and return of equity. While proved that there is positive statistical significant effect in adopting earnings management and social responsibility on the financial performance which represented by return on assets and return of equity.

**Keywords:** Commitment to Social Responsibility, Earning Management.

#### المقدمة

أصبحت المسؤولية الاجتماعية مؤخراً أحد أدوات التنمية المستدامة وعاملاً مهماً في وضع السياسات الاقتصادية والخطط التنموية وذلك بدفع عجلة رؤية المملكة العربية السعودية حول اقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي ووطن طموح، ومن هنا يأتي اهتمام المحاسبة بالآثار الاجتماعية للمشروعات المختلفة سواء كانت على مستوى القطاع العام أو القطاع الخاص، فاليوم أصبحت المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية من أهم معايير تقييم منظمات الأعمال ومن أهم عوامل المنافسة والاستمرارية (أحمد، ٢٠٢١). وتعتبر البنوك أحد أهم المنشآت الاقتصادية الأساسية في بناء الهيكل الاقتصادي فقد أصبح قطاع فعال يعتمد عليه في بناء الهيكل الاقتصادي للدولة وتنمية وتطوير مختلف القطاعات، ومع زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية عالمياً تغيرت النظرة للبنوك من كونها هادفة للربح فقط إلى كونها شريك في المجتمع لها دور اجتماعي من خلال مساهمتها في المشروعات التي تخدم المجتمع وتنميته ورفاهيته، فهو يلعب دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية على وجه الخصوص والتنمية المستدامة على وجه العموم (عوض، ٢٠١٩).

ويشير مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى مجموعة الممارسات التي تقوم بها إدارة المنشأة لزيادة الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية لعملياتها على المجتمع، والعمل بطرق قانونية وأخلاقية، ويمكن أن تمارس المنشآت أنشطة المسؤولية الاجتماعية

بعده طرق، مثل الترويج للعمل التطوعي، وإجراء التغييرات التي تفيد البيئة، والمشاركة بالأعمال الخيرية (BCR, 2001; Jamali & Mirshak, 2007).  
بينما يقصد بإدارة الأرباح أن تلجأ إدارة المنشأة إلى التلاعب المتعمد بالأرباح المعلنة من خلال استخدام أساليب حقيقية أو محاسبية سواء ضمن إطار المعايير والمبادئ المحاسبية لتحقيق أهداف ورغبات معينة، ومع الدور الذي تقوم به معايير المحاسبة للحد من أساليب إدارة الأرباح إلا أنها تظل محدودة نتيجة لتضمنها بدائل وطرق مختلفة لمعالجة العمليات (حميدي، ٢٠٢٠). بينما يعد الأداء المالي الدافع الرئيسي لوجود أي منشأة وأهم عامل من عوامل بقاء المؤسسة واستمراريتها، وتأتي أهميته من تقييمه لأداء المنشأة من مختلف الجهات، وبطرق تساعد على ترشيد قرارات مستخدمى البيانات الذين تربطهم مصالح مالية بالمنشأة (الوشاح، ٢٠٢٠).  
وفي ظل عصر يتميز بالمنافسة فإن البنوك تسعى دائماً إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل فعال وزيادة أرباحها بشتى الطرق، حتى أصبحت البيانات والمعلومات التي يتم الوصول إليها عن طريق أدوات قياس الأداء المالي في حال تم استخدامها بشكل كفاء وفعال أحد أهم أصول المنشأة، والتي من شأنها أن تحقق الوصول إلى جودة الأداء المالي المطلوبة (القاضي، ٢٠١٨).

#### مشكلة الدراسة

بناء على ما سبق ذكره بالمقدمة من زيادة في اهتمام المنشآت بأنشطة المسؤولية الاجتماعية حتى أنه تم دمجها مؤخراً مع الممارسات والسياسات داخل عمل المنشأة، وداخل عمليات صنع القرار، وفي ظل الظروف الاقتصادية الحالية وتزايد عمليات ممارسات الأرباح، يمكن من جهة الربط بين مسؤولية المنشآت أمام المجتمع وممارسات إدارة الأرباح (Parvin et al., 2020)، ومن جهة أخرى بمدى رغبة هذه المنشآت بتحقيق أهداف مالية وتحسين الأداء المالي (Bruna & Lahouel, 2017; Anagnostopoulou & Tsekrekos, 2022) فانخراط المنشآت في أنشطة المسؤولية الاجتماعية قد يكون حافزاً للمدراء لممارسة إدارة الأرباح فمن الممكن أن يستخدم المدراء أنشطة المسؤولية الاجتماعية كأداة لتغطية سلوكهم الانتهازي في ممارسات إدارة الأرباح (Grougiou et al., 2014)، بالإضافة إلى أن الالتزام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية يساعد المدراء على خلق انطباع لدى أصحاب المصلحة بأن إدارة المنشأة تلتزم بالقانون وتتبع الأخلاق، بالإضافة إلى أنه أصبح من الضروري قياس المسؤولية الاجتماعية ومعرفة مدى تأثيرها على المنشآت (Chih et al., 2008).

وقد اختلفت الدراسات حول العلاقة التي تربط المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي، حيث كشفت أغلب الدراسات عن وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي. فوفقاً لـ ٨٢ دراسة استشهد بها الباحثان Allouche and

Laroche (2005) أظهرت النتائج أن ٧٥ دراسة منها ذات علاقة إيجابية. كما كشفت تحليلات تعدد أكثر تعمقاً لهذه الدراسات أن التأثير قد يكون إيجابياً فقط في صناعات معينة (Baird et al., 2012).

وبالنظر إلى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح فإن دراسة (Parvin et al., 2020) قامت بتحليل الدراسات السابقة التي قامت بدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح والتي شملت ٢٣ دراسة، أظهرت النتائج أن المنظمات المسؤولة اجتماعياً لها علاقة سلبية بممارسات إدارة الأرباح. حيث وجدت الدراسة أن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح سلبية في ١١ دراسة، وإيجابية في ٦ دراسات، كما وجدت دراستان علاقات مختلطة في حالة المواقف المختلفة و٤ دراسات لم تجد أي علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح.

ولذلك ترى الباحثة ضرورة معرفة الدور الوسيط لممارسات إدارة الأرباح على العلاقة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية، وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة الأساسية تتمثل بالسؤال الآتي: ما هو تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية؟

#### أهداف الدراسة

إن الهدف العام هو دراسة تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية والذي سيتم استعراضه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على المسؤولية الاجتماعية وأهمية التزام البنوك السعودية بالمسؤولية الاجتماعية.
- ٢- التعرف على ممارسات الأرباح ودوافع البنوك السعودية لإدارة الأرباح.
- ٣- قياس تأثير إدارة الأرباح على العلاقة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية.

#### فروض الدراسة

تم دراسة الهدف الرئيسي للدراسة والأهداف الفرعية والتي يمكن تمثيل المتغيرات المرتبطة بهذه الأهداف من خلال اختبار مدى صحة الفروض التالية:

فرضية العدم الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك السعودية.

فرضية ١-١: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في البنوك السعودية

الفرضية ٢-١: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية

فرضية العدم الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك السعودية  
الفرضية ١-٢: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في البنوك السعودية  
الفرضية ٢-٢: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية

أهمية الدراسة

### الأهمية العلمية للدراسة

إن تعظيم الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة المنشآت لأشطتها هو الأساس الذي تركز عليه المسؤولية الاجتماعية، فمن الممكن أن تساهم المنشآت في بناء اقتصاد عالمي مستدام، وأن تكون طرف فاعل في مواجهة تحديات العولمة وذلك عن طريق التزامها بالمسؤولية الاجتماعية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (روضة وعبد الله، ٢٠١٨). وترى الباحثة أن هناك أهمية في تناول موضوع المسؤولية الاجتماعية من خلال الإطار المقترح داخل المملكة العربية السعودية. كما أن هناك أهمية علمية في دراسة وقياس إدارة الأرباح في القطاع المصرفي، عن طريق مخصص خسائر القروض، وذلك لأن القطاع المصرفي غالباً ما يستبعد من الدراسات التي تقوم بقياس إدارة الأرباح رغم أهمية هذا القطاع، ويتوقع أن تشكل الدراسة الحالية إضافة علمية ومرجعا يضاف لمكتبة أبحاث المحاسبة لهذا الموضوع الهام والذي تتم دراسته من خلال علاقة المسؤولية الاجتماعية بإدارة الأرباح من جهة وبالأداء المالي من جهة أخرى.

### الأهمية العملية للدراسة

الدراسة تواكب توجه المملكة العربية السعودية بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية حيث أن البنوك تكتسب عدة فوائد من خلال التزامها بالمسؤولية الاجتماعية منها تحسين سمعة وصورة البنك، وحماية حقوق أصحاب المصالح وذلك عن طريق محاربة الفساد ومحاربة الممارسات التي قد تتعارض مع شفافية المعلومات في التقارير المالية، وذلك يساعد البنوك على تقديم المزيد من المعلومات ذات الشفافية والموثوقية العالية (مليجي، ٢٠١٥)، ويكمن الدور الاجتماعي للبنوك في مساندة ودعم الدولة في أدوارها الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، حيث تسعى إلى تبني برامج فعالة للمسؤولية الاجتماعية تأخذ في الاعتبار ظروف المجتمع والتحديات التي تواجهه، ولا شك أن المسؤولية الاجتماعية تعد حجر الزاوية وأداة مهمة للتخفيف من سيطرة العولمة والأزمات المالية والاقتصادية (عوض، ٢٠١٩). وترى الباحثة أن هناك أهمية عملية بدراسة وقياس ممارسات إدارة الأرباح في القطاع المصرفي السعودي وتأثير هذه الممارسات على أنشطة المسؤولية الاجتماعية

والأداء المالي، كما أنه – على حد علم الباحثة- لم يتم قياس إدارة الأرباح في القطاع المصرفي السعودي من قبل، وبالتالي فإن الأهمية العملية للدراسة الحالية تكمن في محاولة تقديم حلول واقتراحات تساعد المنشأة وتحديداً البنوك السعودية في تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتحسين الأداء المالي من جهة والحد من تأثير إدارة الأرباح من جهة أخرى.

### منهجية الدراسة

في ضوء طبيعة المشكلة وأهدافها، اعتمدت الباحثة في اعداد الجزء النظري من هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، حيث تم استقراء المواضيع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث وذلك لتكوين الإطار النظري للبحث، وتم الاعتماد في الجانب التطبيقي على المنهج الوصفي التحليلي لتغطية الجانب التطبيقي للدراسة، و تحليل القوائم المالية باستخدام الإحصاء الوصفي عن طريق مقاييس النزعة المركزية ( الوسط الحسابي) و مقاييس التشتت ( الانحراف المعياري)، أقل قيمة، أكبر قيمة، المدى) للبيانات الكمية، وحساب (التكرارات والنسب المئوية) للبيانات الوصفية ، و لاختبار فروض الدراسة سيتم استخدام اختبار T test ، والذي ساعد على اختبار فرضيات الدراسة والاجابة على اسئلتها والوصول إلى النتائج المناسبة اعتماداً على القوائم المالية وتقارير المسؤولية الاجتماعية، وتقارير مجلس الإدارة للبنوك في المملكة العربية السعودية.

### حدود ونطاق الدراسة

تتمثل حدود ونطاق الدراسة في معرفة مدى تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية. ويتمثل مجتمع الدراسة من جميع البنوك السعودية المدرجة في سوق المال السعودي (تداول)، وسيتم جمع البيانات ذات العلاقة من القوائم المالية للبنوك خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠٢١. الدراسات السابقة

### دراسات تتعلق باختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

١. دراسة (Mallin et al., 2014) بعنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي في البنوك الإسلامية ، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت والأداء المالي في البنوك الإسلامية. وذلك باستخدام المنهج التحليلي، وعينة من ٩٠ بنكاً إسلامياً في ١٣ دولة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت والأداء المالي. كما توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي وهامٍ للغاية بين حجم هيئة الرقابة الشرعية ومؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت. وأوصت الدراسة بتشجيع صانعي السياسات على إدخال سياسات للمساعدة في زيادة عدد أعضاء هيئة الرقابة الشرعية المؤهلين، حيث

إنها تشجع على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للبنك الإسلامي، وهذا الإفصاح يقدم دليلاً للجمهور على أنه يسعى لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

٢. دراسة (جمعة، ٢٠١٧) بعنوان أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تبني المنشآت الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وعينة من ١٤٩ منشأة مدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول، كما توصلت إلى وجود أثر لكل من الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول. وأوصت الدراسة بضرورة حث المسؤولين في سوق عمان للأوراق المالية والجهات الأخرى ذات العلاقة بتفعيل الرقابة على التزام المنشآت بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية التي تقوم بها وتحفيز المنشآت على القيام بذلك، كما أوصت بالتوجه نحو وضع منظمات تختص بتوعية إدارات المنشآت حول أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمساعدة إدارات المنشآت على معرفة كيفية ممارسة مثل هذه الأنشطة.

٣. دراسة (Saeed & AlAli, 2020) بعنوان تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة عن البنوك السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على الأداء المالي وذلك باستخدام المنهج التحليلي، وعينة شملت البنوك السعودية خلال الفترة ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩، وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك السعودية التي تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لديها أداء مالي أفضل من تلك التي لا تفعل، كما توصلت الدراسة إلى أن العملاء يصبحون أكثر ولاءً عند التزام البنك بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وأوصت الدراسة بالالتزام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لإن الأعمال المصرفية تكون أكثر ربحية عندما يشارك البنك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت المجتمع.

#### دراسات تتعلق باختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح

١- دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٢) بعنوان نموذج مقترح لقياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت وإدارة الأرباح. وذلك باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وعينة من ٤٩ منشأة من المنشآت التي دخلت المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١١، وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من المنشآت التي قامت بأنشطة المسؤولية الاجتماعية والتي لم تقم بها



قد مارست إدارة الأرباح، كما توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية جوهرية بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت وإدارة الأرباح لدى المنشآت التي دخلت المؤشر، تسببت في انخفاض مستوى إدارة الأرباح لديها، إلا أنه لم يمنع هذه الممارسات بشكل كامل، وأوصت الدراسة بضرورة تعديل بناء المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية للمنشآت ليتضمن جزءاً يركز على ممارسة أو عدم ممارسة المنشآت لإدارة الأرباح، واعتبار هذا الجزء عاملاً مؤثراً في دخول أو عدم دخول المنشأة ضمن هذا المؤشر.

٢- دراسة (Gras-Gil et al., 2016) بعنوان التحقيق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح: دليل من إسبانيا. هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت وإدارة الأرباح، وذلك باستخدام المنهج التحليلي، وعينة تجاوزت ١٠٠ منشأة غير مالية خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٢ في إسبانيا مدرجة في السوق الإسباني، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على إدارة الأرباح. وارتباط المسؤولية الاجتماعية للمنشآت بالقضايا الأخلاقية والمعنوية المتعلقة باتخاذ قرارات المنشآت، كما توصلت إلى أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمنشآت قد تكون أداة تنظيمية تؤدي إلى استخدام أكثر فاعلية للموارد، مما يؤثر سلباً على ممارسات إدارة الأرباح، وأوصت الدراسة الشركات بالالتزام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لإن الشركة بذلك تصبح أكثر مسؤولية عند انشاء المعلومات المحاسبية مما يقلل من ممارسات إدارة الأرباح.

٣- دراسة (Setiawan et al., 2020) بعنوان هل تؤثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على إدارة الأرباح؟ دليل من الصناعة المصرفية الإندونيسية. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على إدارة الأرباح في الصناعة المصرفية الإندونيسية. كما هدفت دراسة أثر المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على إدارة الأرباح المطلقة، وإدارة الأرباح الإيجابية، وإدارة الأرباح السلبية، وذلك باستخدام المنهج التحليلي، وعينة شملت المنشآت المصرفية الإندونيسية المدرجة في البورصة خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت تؤثر بشكل إيجابي على إدارة الأرباح، مما يشير إلى أن البنوك الإندونيسية تستخدم تقديراً لزيادة أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لتحسين صورة البنك، وأوصت الدراسة المستثمرين بتوخي الحذر من البنوك التي تشارك في المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لأنهم أكثر عرضة لإدارة أرباح أكبر.

٤- دراسة (Widagdo et al., 2021) بعنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح وأداء الشركة: هل الشركات أخلاقية حقاً؟. هدفت هذه الدراسة

إلى التحقق مما إذا كان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت يؤثر على أداء المنشأة واختبار ما إذا كانت إدارة الأرباح تخفف الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت والأداء المالي للمنشأة، باستخدام المنهج التحليلي وعينة من المنشآت الصناعية المدرجة في البورصة الإندونيسية خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩. وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لها علاقة إيجابية وهامة مع قيمة المنشأة، كما توصلت إلى أن إدارة الأرباح ليس لها علاقة مع المسؤولية الاجتماعية للمنشآت وقيمة المنشأة، وأن المنشآت لا تقوم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية كوسيلة لتغطية أنشطة إدارة الأرباح، وأوصت الدراسات المستقبلية باستخدام البيانات الأولية لقياس ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمنشآت كالمقابلات.

#### التعليق على الدراسات السابقة

يتضح للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة وأهدافها وما توصلت له من نتائج، أن اهتمام الباحثين بشكل عام انصب حول تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية نتيجة للاهتمام المتزايد للمنشآت بالالتزام بمسؤولياتها الاجتماعية من خلال إشراك أنشطة المسؤولية الاجتماعية في سياسات العمل واتخاذ القرارات، لذلك قام الكثير من الباحثين في دراسة تأثير هذه الأنشطة على الأداء المالي، بالإضافة إلى تأثير إدارة الأرباح على العلاقة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي. وسيتم التعليق على الدراسات السابق استعراضها من حيث الهدف ومتغيرات الدراسات ذات العلاقة ومجال وبلد التطبيق كما يلي.

فمن حيث هدف الدراسة ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ( Almahrog et al., 2018; Mallin et al., 2014; ) (Saeed & AlAli, 2020)، بينما ركزت دراسات أجنبية (Gras-Gil et al., 2016; Setiawan et al., 2020; Widagdo et al., 2021) وأخرى عربية مثل دواسة (عبد المجيد، ٢٠١٥) على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح وكان هناك اختلاف في النتائج التي تم الوصول إليها. ومن حيث مجال التطبيق فقد اتفقت أغلب الدراسات في التطبيق على المنشآت غير المالية مثل (Almahrog et al., 2018; Gras-Gil et al., 2016; Widagdo et al., 2021) بالإضافة إلى (عبد المجيد، ٢٠١٢). على عكس الدراسات التالية (Mallin et al., 2014; Saeed & AlAli, 2020; Setiawan et al., 2020) ركزت في مجال تطبيقها على المنشآت المالية وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على المنشآت المالية وتحديداً البنوك.

أما من حيث قياس المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع والتي تم قياسها في الدراسات السابقة، فقد اختلفت الدراسات السابقة في كيفية قياس المتغيرات بناءً على

طبيعة نشاط المنشآت سواء كانت منشآت مالية أو غير مالية، وقد لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات السابقة قامت باستثناء المنشآت المالية من عينة الدراسة وذلك لأن طرق قياس إدارة الأرباح المستخدمة في تلك الدراسات لا تتناسب مع النشاط المصرفي.

بينما تم قياس ادارة الأرباح في الدراسات التي كانت عينتها منشآت مالية بطريقة مختلفة عن الدراسات السابق ذكرها تعتمد على مخصص خسائر الائتمان والذي يتناسب مع الصناعة المصرفية، حيث قامت دراسة (Setiawan et al., 2020) بقياس ادارة الأرباح باستخدام الاستحقاق التقديري، باستخدام نموذج Beaver and Engel (1996) كمقياس محدد لإدارة الأرباح من خلال مخصص خسارة القروض، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية حيث تم قياس ادارة الأرباح من خلال مخصص خسائر القروض، كما لاحظت الباحثة انخفاض عدد الدراسات التي قامت بقياس ادارة الأرباح بالاعتماد على مخصص خسائر القروض، وعدم وجود -على حد علم الباحثة- دراسات قامت بقياس ادارة الأرباح في القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث طرق قياس المتغيرات، حيث اتفقت مع دراسة (Setiawan et al., 2020) في طريقة قياس متغير إدارة الأرباح حيث سيتم قياس ادارة الأرباح باستخدام مخصص خسائر الائتمان والذي يتناسب مع عينة الدراسة، كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Almahrog et al., 2018; Mallin et al., 2014) من حيث طريقة قياس المسؤولية الاجتماعية، حيث سيقوم الباحث بعمل مؤشر خاص للمسؤولية الاجتماعية لعينة الدراسة، عن طريق البحث في التقارير السنوية عن إفصاح الشركات عن مساهمتها في عدة من المحاور تم اختيارها، وتم اعطاء القيمة (١) في حال إفصاح الشركة عن مساهمتها في المحور، والقيمة (٠) في حال إفصاح الشركة عن عدم مساهمتها في المحور.

ومن حيث قياس الأداء المالي تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Mallin et al., 2014) باستخدام معدل العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. وبناءً على أهمية تكامل الدراسات والأبحاث فإن الدراسة الحالية تعتبر امتداداً للجهود السابقة المقدمة من الباحثين في هذا المجال، والذي لا يزال هناك حاجة إلى المزيد من الاهتمام والبحث حول العلاقة بين ادارة الأرباح والمسؤولية الاجتماعية، هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع إدارة الأرباح في المملكة العربية السعودية، الدراسة الحالية من الدراسات الأولى التي ستقوم بقياس ادارة الأرباح في القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية. وحسب رأي الباحثة فإن الموضوع بحاجة لمزيد من اهتمام الباحثين.

وبشكل عام فقد تم الاستفادة من جميع الدراسات السابقة وذلك بالاطلاع على جميع جوانب الموضوع والعوامل المؤثرة فيه، من أجل إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، والتعرف على المنهجيات والأساليب المستخدمة في تلك الدراسات كما تم توضيحه أعلاه.

### الإطار النظري للدراسة المسؤولية الاجتماعية

نشأة ومفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية

نشأت المسؤولية الاجتماعية لمواكبة التطور الاقتصادي الكبير في العالم، وتزايد الضغوط الحكومية والشعبية بالإضافة إلى التطور التكنولوجي في تقنيات الأعمال، وتبعاً لتغير بيئة الأعمال العالمية تغيرت متطلبات النجاح والمنافسة واتجهت المنشآت إلى بناء علاقات استراتيجية أكثر عمقاً مع المستهلكين والعاملين وشركاء العمل ودعاة حماية البيئة والمجتمعات المحلية والمستثمرين من أجل البقاء والمنافسة في السوق ومواجهة التحديات التي تتعرض لها (الأسرج، ٢٠١٤). كما أنه استجابة للضغط الخارجي من العديد من أصحاب المصلحة مثل الحكومة والمؤسسات المالية والمستثمرين المسؤولين عن المجتمع ومجموعات الضغط المجتمعية على المنشآت للمشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها، تعين على المنشآت إقامة علاقات جيدة مع أصحاب المصلحة والحصول على إذن اجتماعي لتشغيل أعمالهم داخل المجتمعات وتعزيز صورة المنشأة وزيادة فعاليتها داخل المجتمع وتحسين أدائها (Wibowo, 2012; Ohaka & Ogaluzor, 2018).

فعلى مستوى المنشأة تتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال توجيه الأنشطة الاجتماعية للعاملين داخل المنشأة وتحسين بيئة العمل في المنشأة مع زيادة الحوافز وتوفير فرص كبيرة لتأهيل وتطوير العاملين، مما يزيد من ولاء العاملين للمنشأة نتيجة للتحسين المستمر لأحوالهم، كما يساهم في زيادة إنتاجيتهم، وبالتالي زيادة في أرباح المنشأة (Albu et al., 2011) (السامرائي، ٢٠٢١).

أما على مستوى المجتمع المحيط بالمنشأة تتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية عندما تقوم المنشأة بتوجيه أنشطتها في المسؤولية الاجتماعية للمجتمع وتحقيق ميزة تنافسية في هذا المجال، فالمنافسة بين المنشآت في تقديم هذه الأنشطة يزيد من تنوع هذه الأنشطة وجودتها مما يساعد على تحسين البنية التحتية، والثقافية للمجتمع وبالتالي تحسين نوعية الحياة في المجتمع ككل، والاستقرار الاجتماعي (صباح ورضا، ٢٠٢٠).

وأخيراً تتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة التي تعمل فيها المنشأة وتقوم بتوجيه أنشطتها نحو مجتمعاتها، فممارسة هذه الأنشطة يساعد على مشاركة الدولة في تحمل الأعباء لإن المنشآت تقدم خدمات تعليمية وصحية

واجتماعية للمجتمع، مما يحقق للمنشأة شراكة مجتمعية مع منشآت القطاع العام والذي يدعم توجيه الجهود العامة إلى توفير خدمات استراتيجية أخرى (خميلي، ٢٠١٩). ولقد نال تعريف المسؤولية الاجتماعية على اهتمام الكثير من الباحثين، فبالربط مع المنفعة المحققة من المسؤولية الاجتماعية عرفها حجاز (٢٠١٩) على أنها التزام المنشآت بالقيام بالممارسات الخاصة بمجال عملها بأفضل شكل ممكن والموازنة بين مصالحها ومصالح المجتمع، لبناء علاقة جيدة مع المجتمع المحيط بها والمحافظة على هذه العلاقة عن طريق تطوير المجتمع ونموه.

وحديثاً عرفها لعور (٢٠٢٠) بأنها مدى التزام المنشأة أمام المجتمع من عدة نواحي، قانونياً واقتصادياً وأخلاقياً وخبيرياً وتقديم كل ما يمكنها المنشأة القيام به لتعزيز صورتها الحسنة وضمان استمراريتها.

#### مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنشآت

هناك تأكيد متزايد في جميع أنحاء العالم بأن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت اليوم ليست إضافة اختيارية فلم يعد بإمكان المنشآت النظر إلى المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على أنها رفاهية أو مؤشر على حسن نيتها تجاه المجتمع، حيث أصبحت تسعى إلى دمج المسؤولية الاجتماعية للمنشآت في سياساتها واستراتيجياتها المؤسسية (Mandurah & Khatib, 2012)، مثل رعاية واهتمام المنشأة بالموظفين وتعزيز اتباع الأخلاق في التجارة، وحماية البيئة والمشاركة في المجتمع المحلي كما تشمل إلى مجموعة من معايير السلوك التي تتبعها المنشأة التي ترغب في أن يكون لها مكان صحيح في عالم الأعمال (Dusuki et al., 2010; Hidayat, 2011).

ويتطابق مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المنشآت السعودية مع التعريف الشامل للمسؤولية الاجتماعية وفقاً للمواصفة الدولية أيزو ٢٦٠٠٠، بأنها مسؤولية المنشأة تجاه تأثير قراراتها وأنشطتها وعلاقاتها في المجتمع والبيئة، بالالتزام سلوك أخلاقي يتسم بالشفافية الذي من شأنه أن يساهم في التنمية المستدامة متضمنة صحة ورفاه المجتمع ويأخذ في الاعتبار توقعات الأطراف المعنية (أصحاب المصلحة) ويتمشى مع القوانين المطبقة ومعايير السلوك الدولية ويدمج هذا السلوك في جميع نشاطات وممارسات المنشأة وعلاقاتها (البنك المركزي السعودي، ٢٠١٩).

كما أنه وفقاً لدليل المسؤولية الاجتماعية للمنشآت الذي تم إصداره من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (٢٠١٨) فإن مبادئ المسؤولية الاجتماعية والقضايا الجوهرية التي من خلالها يتحدد مدى التزام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تتطابق مع مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمنشآت، والقضايا الجوهرية التي من خلالها يتحدد مدى التزام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية للمواصفة الإرشادية للمسؤولية الاجتماعية أيزو ٢٦٠٠٠ (٢٠١٠) تم ايضاحها في الجدول (١).

جدول (١) المبادئ والقضايا الجوهرية التي تحدد مدى التزام المنشآت بالمسؤولية الاجتماعية

القضايا الجوهرية التي تحدد مدى التزام المنشآت بمسؤوليتها الاجتماعية	مبادئ المسؤولية الاجتماعية
الحوكمة المؤسسية	مبدأ القابلية للمساءلة
حقوق الإنسان	مبدأ الشفافية
ممارسات العمل	مبدأ السلوك الأخلاقي
البيئة	مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية
ممارسات التشغيل العادلة	مبدأ سيادة القانون
قضايا المستهلك	احترام المعايير الدولية للقانون
إشراك المجتمع وتنميته	احترام حقوق الإنسان

اعداد: الباحثة اعتمادا على الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (٢٠١٨) كما أشارت الدراسة الاستكشافية تمكين للاستشارات الإدارية والتنمية (٢٠٠٧) إلى أن المنشآت في المملكة العربية السعودية تساهم في القضايا الاجتماعية بشكل أفضل مما تظهره، وذلك لأن السبب وراء ظهور ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية هو الحس الفردي لأصحابها والمدراء واحساسهم بالمسؤولية، وغالبا ما تكون هذه المساهمات بالكتمان نتيجة للاعتقاد الديني الراسخ. على عكس المنشآت في الدول الغربية التي ظهرت المسؤولية الاجتماعية فيها كنتيجة لتضارب المصالح بين المنشآت والمجتمع.

وبالنظر إلى ما أشارت إليه الدراسة الاستكشافية تمكين للاستشارات الإدارية والتنمية (٢٠٠٧) حيث لاحظت تطوراً مثيراً للاهتمام لإضفاء الطابع المؤسسي لقيم المسؤولية الاجتماعية للمنشآت،

وهذا يعكس تطور أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت في المرحلة الثانية حيث أصبحت منظمة بشكل أكبر ومرتبطة باستراتيجية الشركة ومبنية على قدراتها حيث تقوم الشركة باختيار مجالات المساهمة بناء على طبيعة عملها وانواع المنتجات والخدمات التي تقدمها وذلك نتيجة منذ عام ٢٠١٦م بتبني استراتيجية واضحة للمسؤولية الاجتماعية تطمح من خلالها إلى تشجيع القطاع الخاص على اتخاذ منحى أكثر استراتيجية في تبني برامج المسؤولية الاجتماعية للمنشآت، للوصول إلى نهج تنموي أكثر استدامة (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠).

#### إدارة الأرباح

نشأة ومفهوم إدارة الأرباح

تقوم مهنة المحاسبة على ترجمة البيانات المالية التي تم الوصول إليها على ضوء المعايير المحاسبية إلى معلومات مالية تدرج في القوائم المالية تساعد أصحاب

المصلحة على تحليل الأداء التشغيلي والمالي للمنشأة لاتخاذ القرارات المختلفة، بناءً على نتائج هذه المعلومات (محمود، ٢٠٢٠).

وتعتبر الأرباح من أهم جوانب إعداد التقارير المالية والبند الرئيسي الذي يسعى لقراءته وتحليله جميع المستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية في المنشأة ومن ثم يمكن الاعتماد عليه لاتخاذ القرارات ذات العلاقة، لأن مستوى الربح هو أحد أهم مقاييس الأداء، وإن أي تدخل ينتهك دقة التقارير يمكن أن يؤثر على كيفية اتخاذ مستخدمي التقارير المالية قراراتهم (Zengin & Ozkan, 2010; Ebrahimi et al., 2017) وعادة ما يقوم المديرون أو المراقبون الماليون في كثير من الأحيان بإعداد تقديرات محاسبية وأحكام مهنية تتعلق بالمحاسبة، ينتج عنها بيانات مالية دقيقة وشفافة ولكن في بعض الحالات ترغب الإدارة في تحقيق مستوى معين من المكاسب، فيتم تغيير هذه التقديرات والأحكام للوصول إلى النتائج المطلوبة والتي تتفق مع رغبات الإدارة، فتظهر بيانات مالية قد لا تعكس الأداء الحقيقي للمنشأة (Harris et al., 2022) وهذا ما يطلق عليه إدارة الأرباح والتي تعد ممارسة مسموح بها في بيئة الأعمال، فمن المستحيل إيجاد منشأة لا تمارس إدارة الأرباح (الرمحي، ٢٠٢٠). كما حصل هذا المفهوم على اهتمام متزايد من قبل الأكاديميين لتحديد مفهوم واضح لها، وعلى الرغم من تعدد التعريفات وعدم وجود تعريف موحد إلا أن جميعها تحمل وجهات نظر مكمله لبعضها البعض والتي ستساهم في وصف الظاهرة وصفاً جيداً.

وبناءً على ما سبق، وبالاتفاق مع أهداف الدراسة الحالية، تعرف الباحثة إدارة الأرباح على أنها ممارسات متعمدة من قبل الإدارة تستغل فيها مرونة الاختيار بين مجموعة من السياسات المحاسبية عن طريق التلاعب بالمستحقات أو الأنشطة التشغيلية للمنشأة، من أجل تحقيق ربح تم تحديده مسبقاً يخدم مصالح الإدارة، وذلك بغرض تضليل الجهات التي تبني توقعاتها على ما تتضمن هذه القوائم من بيانات ومعلومات.

#### إدارة الأرباح في المنشآت

تعد البنوك ذات أهمية كبيرة في ضمان الاستقرار الاقتصادي ورفاهية الأمم وتعد إدارة الأرباح أكثر خطورة في القطاع المصرفي أكثر من باقي القطاعات (Mersni & Othman, 2016) وذلك لأن المنشآت المالية تعد ذات مخاطر ائتمانية أعلى من المنشآت غير المالية، على سبيل المثال، يعد الإقراض أحد الأنشطة التشغيلية الرئيسية للبنوك، مما يؤدي إلى ارتفاع مخاطر الائتمان، ولتجنب هذه المخاطر الائتمانية تخصص البنوك بعض المبالغ المالية في حساب (مخصص خسارة القروض) لاستخدامها للتعويض عن أي تعثر في القرض (Alhadab & Al-Own, 2019). فتضع البنوك بعض الأموال في هذا الحساب بغرض استخدامها في

أوقات التعتُّر، ولكن في الحقيقة تقوم باستخدامها لمصالحها الخاصة وليس فقط للحماية من المخاطر (Uygur, 2013)، ويعد مخصص خسارة القروض أحد بنود المصروفات في قائمة الدخل، حيث يعكس تقييم الإدارة الحالي، المستوى المحتمل للخسائر المستقبلية الناتجة عن تأخير سداد القروض، فتؤدي الزيادة في المخصص إلى خفض صافي الدخل، كما يتم عرض مخصص خسائر القروض المتراكمة، وحساب مخصص خسارة القرض في الميزانية العمومية كنوع من رأس المال يمكن استخدامه لامتناس الخسائر (Cohen et al., 2014). ويمكن لمدرء البنوك زيادة رأس المال وكذلك الأرباح من خلال تقليل مخصص خسائر القروض أو عن طريق زيادة المكاسب الأمنية (Chen & Daley, 1996).

من التعاريف السابقة يمكن تحديد أهداف إدارة الأرباح، حيث ان الدافع الأساسي خلف إدارة المديرين للأرباح هو إظهار التقارير المالية التي تعبر عن أداء المنشأة بشكل معين يخدم أهدافاً معينة (غزالي و غزالي، ٢٠١٩) وتهدف المنشآت من خلال ممارسات إدارة الأرباح إلى تحقيق عدة أهداف منها تجانس الدخل، تلبية توقعات السوق، تحسين الكفاءة الانتمانية، التأثير على أسعار الأسهم، وتخفيض التكاليف السياسية.

و غالباً ما تهدف المنشأة من خلال إدارتها للأرباح إلى التأثير على أسعار الأسهم قبل إصدارها عند إتمام عمليات الاندماج والاستحواذ، كما تقوم إدارة المنشأة المستحوذة بتضخيم سعر السهم قبل المعاملة لتجنب عملية الاستحواذ الإجمالي عند إتمام عملية الاستحواذ نقداً (عارز، ٢٠٢١). كما تساعد إدارة الأرباح على تخفيض التكاليف السياسية التي قد تتحملها المنشأة كبيرة الحجم بسبب القوانين التي تفرضها الحكومات مثل زيادة المعدلات الضريبية، لأن الوعاء الضريبي يتم تحديده بناء على نتائج القوائم المالية (زاوي، ٢٠١٧).

#### جدول (٢) حوافز إدارة الأرباح

لتحقيق كفاءة المنشأة	لتحقيق مصلحة الإدارة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تخفيض تكاليف الحصول على الأموال (استيفاء شروط الدين) تحديد عقود الدين وتجنب الانتهاكات المالية.</li> <li>- تلبية متطلبات وشروط اتفاقية الديون والقيود على سداد توزيعات الأرباح.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم العقود بين المنشأة والمدرء المتعددين</li> <li>- تعظيم إجمالي الأجر والمكافآت في الأجل القصير.</li> </ul>	حوافز تعاقدية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التأثير على أسعار الأسهم عن طريق تحقيق توقعات السوق للأرباح ومقابلة توقعات المحللين الماليين</li> <li>- طرح المنشأة للاكتتاب العام وتجنب الشطب من السوق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- زيادة الأمن الوظيفي للإدارة.</li> <li>- الإدارة الجديدة</li> </ul>	حوافز سوق المال



حوافز تنظيمية	- تخفيض ضريبة الدخل. - تقليل الضغط السياسي وتأثير التشريعات على المنشأة - منع التدخل الحكومي
---------------	--

اعداد: الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة

وتنشأ الحوافز التعاقدية التي تحدث بغرض تحقيق أهداف خاصة بالإدارة عند إبرام عقود الحوافز والمكافآت الإدارية وتعد من أهم أسباب إدارة الأرباح فهي تهدف إلى تقليل التعارض بين المالكين والإدارة عن طريق توحيد أهدافهم بالحصول على أفضل ربح ممكن ، وتنشأ نتيجة تحديد حوافز ومكافآت إدارية لأعضاء مجلس الإدارة عند الوصول إلى مستوى ربح معين (كسار وأومري، ٢٠١٨)، كما أظهرت دراسة (1985) Healy أن المديرين يستخدمون سلطتهم التقديرية لإدارة الأرباح من أجل زيادة مكافآتهم، بالإضافة إلى خطط مكافآت أفضل، وقدمت دراسة Cornett et al (2009) دليلاً على أن إدارة الأرباح في البنوك الأمريكية كانت مرتبطة بمكافأة الرئيس التنفيذي مقابل الأداء (Setiawan et al., 2020).

كما تنشأ الحوافز التعاقدية التي تحدث بغرض زيادة كفاءة المنشأة بسبب التوافق مع شروط الدين فالمقرضون يلجؤون في معظم الحالات إلى إبرام عقود بينهم وبين إدارة المنشأة يتم بمقتضاها وضع قيود تحد من حرية الإدارة في اتخاذ قرار التمويل والاستثمارات التي تقلل من قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها، مثل تحديد أقصى لتوزيعات الأرباح أو تحديد أقصى للسيولة المطلوبة (علي، ٢٠١٣)، كما تنشأ أيضاً بسبب رغبة الإدارة بتخفيض تكاليف الحصول على الديون وتحسين نسبة المديونية للحصول على المزيد من القروض (عارز، ٢٠٢١)، لذلك ينشأ لدى المديرين الحافز لإدارة أرباحهم من أجل الوفاء بشروط الديون رغم أن حماية الدائن تستند إلى ضمانات حقيقية بدلا من ذلك. إن الأرباح الكبيرة المفصح عنها في التقارير المالية والقيم الكبيرة حقوق المساهمين، يمكن أن يبعث انطبعا بتحسن نوعية الائتمان ويقدم رسالة إيجابية للمقرضين، لهذا فإن استخدام ممارسات محاسبية احتيالية لتحسين المؤشرات المالية في التقارير قد يؤدي إلى تخفيض تكاليف القروض، غير أن عجز المنشأة عن الوفاء الدائم أو المؤقت بالشروط الواردة في العقد يعتبر انتهاكا للاتفاق ويترتب عليه اجراءات تصحيحية (غزالي وغزالي، ٢٠١٩).

وأخيراً تقوم المنشآت أيضاً بإدارة الأرباح بناء على حوافز تنظيمية وسياسية فيقوم المديرين بإدارة الأرباح بغرض التحكم في التكاليف السياسية، وتخفيض المدفوعات الضريبية (كيموش وبوسنة، ٢٠١٦)، فقد تستدل الحكومة على وجود احتكار في حالة زيادة الأرباح بشكل كبير، وعلى العكس في حال الانخفاض الكبير في الأرباح يكون مؤشر على تعسر المنشأة واضطرابها وفي كلتا الحالتين تقوم الدولة بالتدخل بعدة طرق منح الإعانات والحماية من المنافسة الأجنبية (جاسم، ٢٠٢١).

العلاقة بين إدارة الأرباح والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ولمعرفة تأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي قامت العديد من الدراسات النظرية والعملية بالبحث لفترة من الزمن حول هذا التأثير، وقد أحدث هذا الموضوع جدل بسبب التناقضات النظرية والمنهجية، وتحليل هذا التأثير قدم Preston & O'Bannon (1997) ست فرضيات توضح العلاقات السببية المختلفة بين الربح والمسؤولية الاجتماعية للمنشآت، وقد أضاف Gomez (2001)، المفهوم السابع - الحياد - كنتيجة للتفاعل بين المتغيرات الوسيطة في الجدول (٣) (Hirigoyen & Poulain-Rehm, 2014).

جدول (٣) تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت والأداء المالي

اتجاه السببية	موجبة	محايدة	سلبية
المسؤولية الاجتماعية للمنشآت ← الأداء المالي	فرضية التأثير الاجتماعي (Freeman, 1984) ترى أن تلبية توقعات ومطالب أصحاب المصلحة المتنوعين يساهم في تحسين أداء المنشأة		فرضية المفاضلة (friedman, 1962, 1970; vance, 1975) ترى أن التكاليف الناتجة عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تقلل من الربحية والتنافسية.
الأداء المالي ← المسؤولية الاجتماعية للمنشآت	فرضية موارد الركود (Waddock & Graves, 1997) أن المنشآت منخفضة المخاطر أكثر التزاماً من غيرها بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لأن لديها نموذج ربحي ثابت يمكنها من الاستثمار في الأنشطة الاجتماعية	فرضية المتغيرات الوسيطة (ullman, 1985; ) waddock & graves, (1997) تفترض فرضية الحياد وجود رابط عشوائي بين المسؤولية الاجتماعية للمنشآت والأداء المالي ف الارتباطات تظهر نتيجة المتغيرات الوسيطة التي تعمل بطريقة غير متوقعة، ولكنها تجعل من الممكن ربط الثابتين معاً.	فرضية الانتهازية الإدارية (preston & o'bannon, 1997) ان الإدارة العليا تسعى وراء مصالحها الخاصة على حساب أصحاب المصلحة، فعندما يكون الأداء المالي جيداً يقوم المدراء بتقليل الإنفاق الاجتماعي من أجل تعظيم مكاسبهم الشخصية قصيرة الأجل
الاجتماعية للمنشآت ↔ الأداء المالي	التأزر الإيجابي (Waddock & Graves, 1997) ترى أن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعد استثمار وذلك لأنه عندما تصل المنشأة الى مستوى عالي من الالتزام يساهم ذلك في تحسين الأداء المالي، حيث تخلق علاقة متزامنة وتفاعلية بين المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي		التأزر السلبي (Preston & O'Bannon, 1997) ترى أنه عندما ينخفض الأداء المالي فإن الإدارة تحاول تعويض الانخفاض المخيب للأمل عن طريق الانخراط في برامج اجتماعية متفخرة.

اعداد: الباحثة بالاعتماد على (2014) Hingoyen

ويرى (2001) Jensen أنه يجب على المنظمات التي تهدف إلى معرفة مدى تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على الأداء المالي أن تنظر إليها من منظور استراتيجي، لأن ذلك سيمكنهم من اختيار الاستراتيجيات التي من شأنها أن تساعدهم على وضع خطط عمل وتعود بالفائدة على الأنشطة التجارية.

وعلى الرغم من تعدد الافتراضات العلمية والمبررات عليها فقد توصلت الكثير من الدراسات إلى التأثير الايجابي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي حيث توصلت دراسة (Saeed & AlAli (2020) التي شملت عينة من البنوك السعودية باستخدام العائد على حقوق المساهمين كمقياس للأداء المالي إلى أن البنوك التي شاركت في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت كان لديها أداء مالي أفضل ، كما توصل (AL-Ghamdi & Badawi (2019) باستطلاع آراء ٦٢٤ من عملاء البنوك السعودية ووجدوا علاقة إيجابية قوية بين المسؤولية الاجتماعية للبنك ورضا العملاء وولائهم. كما أكدت دراسة (Al-Malkawi & Javid (2018، والتي شملت أداء ١٠٧ مؤسسة غير مالية سعودية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣ علاقة إيجابية قوية بين الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية للمنشآت (الزكاة)، أي أن الزكاة تساهم بشكل إيجابي في ربحية المنشأة وقيمتها ويمكن اعتبارها استراتيجية مربحة للجانبين لتعظيم العوائد وتحسين الأداء مع مراعاة المجتمع ككل. كما وجدت دراسة (Platonova et al. (2018 والتي شملت على عينة من البنوك الإسلامية في مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠١٤، إلى أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي لها تأثير طويل الأجل على أدائها المالي.

وبناء على فرضية السلوك الأخلاقي يكون لدى المدراء حافز ليكونوا أخلاقيين وصادقين وشفافين في تقاريرهم المالية وأن يكونوا مسؤولين اجتماعياً وبيئياً في أنشطتهم إذا اعتقد أصحاب المصلحة أن الأرباح تتم إدارتها وأن المنشأة لم تكن مسؤولة اجتماعياً، لأن المنشأة في هذه الحالة قد تفقد قيمتها في السوق (Jordaan et al., 2018) حيث أكدت دراسة (Banerjee et al (2015) فرضية السلوك الأخلاقي ، حيث توصلت إلى أن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت تزيد من سمعة المنشأة وتقلل من تكلفة رأس المال، بينما تقلل إدارة الأرباح من سمعة المنشأة وتزيد من تكلفة رأس المال، بينما تقلل إدارة الأرباح سمعة المنشأة وتزيد من تكلفة رأس المال كما سيكون لها عواقب وخيمة على المديرين (فقدان الوظيفة، تخفيض الراتب، الخ وبالتالي فإن هذه العواقب الوخيمة هي التي قد تحفز المديرين على التصرف بشكل أخلاقي ، وسيكون هؤلاء المديرين "الأخلاقون" أقل ميلاً للتلاعب بالأرباح وسيسعون لضمان عدم المساس بسمعة المنشأة من خلال الأنشطة الاجتماعية والبيئية غير الملائمة، كما توصلت دراسة (Kim et al. (2012 أن المنشآت ذات أنشطة المسؤولية الاجتماعية الأعلى للمنشآت تظهر مستوى أخلاقي أكبر وبالتالي فهي أقل عرضة للانخراط في إدارة الأرباح علاوة على ذلك ، تُظهر الدراسات التي تستخدم المنشآت الأمريكية الكبرى أيضاً أن المنشآت التي تتمتع بدرجة أعلى من المسؤولية الاجتماعية للمنشآت أقل احتمالاً لإدارة الأرباح.

وتظهر هذه الممارسات عند اصدار المعلومات المالية، حيث تتأثر البيانات المالية، مما يتسبب في اتخاذ المساهمين قرارات استثمار غير مثالية نظراً لعدم دقة البيانات المالية الصادرة من الإدارة، وكرد فعل من جانب الأطراف أصحاب المصلحة لمواجهة سلطة الإدارة في حالة تعارض المصالح تقوم تلك الأطراف بعقاب الإدارة للتخفيض من سلوكها الانتهازي، ويأخذ ذلك العقاب أشكال مثل المقاطعة وتكوين جماعات الضغط في ضوء ذلك فالإدارة التي لديها دوافع لممارسة إدارة الربح سوف تسعى لتأمين نفسها وأحد وسائل ذلك الانخراط في أنشطة تهدف لتطوير العلاقات الأطراف المختلفة وأهمها ممارسات المسؤولية الاجتماعية (عرفه، ٢٠١٥). كما ترى فرضية السلوك الدفاعي أن المدراء ينظرون إلى المسؤولية الاجتماعية كأداة دفاعية لحشد الدعم من مجموعات أصحاب المصلحة فيقوم المدراء بالكشف عن المزيد من معلومات المسؤولية الاجتماعية للمنشآت من أجل إرضاء أصحاب المصلحة ومنع التدقيق غير المرغوب فيه. (Suteja et al., 2016)، حيث وجد Patten and Trompeter (2003) أن المنشآت ذات المستويات المنخفضة من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت تقوم بتقليل ممارسات ادارة الأرباح خلال فترات التدقيق السياسي المكثف مما يشير أيضاً إلى أن المديرين يستخدمون إفصاح المسؤولية الاجتماعية للمنشآت كأداة لتجنب التدقيق غير المرغوب فيه من أصحاب المصلحة، لذلك يستطيع المدراء إخفاء ممارسات ادارة الأرباح عند زيادة إفصاح المسؤولية الاجتماعية.

#### الدراسة الميدانية

#### منهجية الدراسة

بشكل عام تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتغطية الجانب التطبيقي للدراسة، عن طريق اختبار فرضيات الدراسة والاجابة على اسئلتها للوصول إلى النتائج المناسبة اعتماداً على القوائم المالية وتقارير المسؤولية الاجتماعية، وتقارير مجلس الإدارة للبنوك في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على البيانات التالية لتغطية جوانب الدراسة الحالية:

(١) القوائم المالية الخاصة بالبنوك التجارية بالمملكة العربية السعودية بالإضافة الي تقارير المسؤولية الاجتماعية وتقارير مجلس الإدارة خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٧ - ٢٠٢١.

(٢) الكتب والمؤلفات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية والاداء المالي والمجالات العلمية، والابحاث المنشورة/ والدراسات الجامعية والمصادر المختلفة لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

### قياس متغيرات الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في البنوك التجارية بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددها ١٠ بنوك جدول (٤) ويرجع سبب اختيار العينة الى توفر البيانات ذات العلاقة، وتتمثل عينة الدراسة من قطاع البنوك. لكونها تشكل جانب كبير من الاقتصاد السعودي ولكبر رأس مال هذه البنوك. ولمساهمتها الواضحة والفعالة في برامج المسؤولية الاجتماعية. كما تم قياس متغيرات الدراسة كما تم عرضه في جدول (٥):

جدول (٤) مفردات الدراسة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	م
البنك السعودي للاستثمار	البنك العربي	بنك الجزيرة	البنك الفرنسي	بنك ساب	بنك الانماء	بنك الرياض	بنك البلاد	بنك الأهلي	بنك الراجحي	البنك

اعداد: الباحثة

جدول (٥) أساليب قياس متغيرات الدراسة

طريقة قياسه	نوع المتغير	المتغير
تم اعداد مؤشر للمسؤولية الاجتماعية للبنوك محل الدراسة	متغير مستقل	المسؤولية الاجتماعية
تم قياس ادارة الأرباح اعتماداً على عدة مؤشرات، وهي خسائر الدخل وخسائر القروض خلال السنة وخسائر القروض في نهاية السنة وصافي القروض المشطوبة خلال السنة وصافي الربح	متغير مستقل	إدارة الأرباح
معدل العائد على الأصول	متغير تابع	الأداء المالي
معدل العائد على حقوق الملكية	متغير تابع	

اعداد: الباحثة

### المسؤولية الاجتماعية

كما يتمثل أسلوب الدراسة في تحليل مستوى التقارير السنوية المنشورة للبنوك التجارية محل البحث باستخدام مؤشر نسبة الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية والتحليل المالي للقوائم المالية لسنوات الدراسة. ولإعداد مؤشر المسؤولية الاجتماعية للبنوك محل الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

تم حصر وتسجيل جميع الأنشطة التي تقوم بها البنوك السعودية في مجال المسؤولية الاجتماعية بالرجوع إلى تقارير الاستدامة وتقارير مجلس الإدارة التي تم اصدارها من قبل البنوك والتي بلغت ٢٤ عنصر، حيث كان التزام البنوك بالمسؤولية الاجتماعية أكبر من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة للمجتمع كما أنها كانت أكثر تنوع في نوعية الأنشطة المقدمة حيث تم حصر حتى ١٠ عناصر، تليها بالالتزام المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والتي بلغت ٦ عناصر، ثم المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين وتجاه العملاء كل منها ٤ عناصر، وقد قامت الباحثة بتقنين

هذه العناصر إلى ثلاث عناصر لكل محور، حيث تم اختيار أكثر ثلاث عناصر تم الالتزام بها من قبل البنوك السعودية لكل محور. حيث تم التوصل إلى ١٢ عنصر من العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية والذي تم أعداده من قبل المنظمة الدولية ISO إضافة إلى الاعتماد على بعض الدراسات السابقة. ويختلف عدد هذه العناصر المكونة للمؤشر من دراسة إلى أخرى، تبعاً لطبيعة المجال الذي يتم دراسته وتم تحديد العناصر الملائمة وتوافق مع مجال عمل البنوك، وقد تم منح القيمة 1 عند توفر العنصر الفرعي في البنوك والقيمة 0 لخلاف ذلك جدول (٦) كما يلي:

جدول (٦) عناصر المسؤولية الاجتماعية

م	محور عام	عنصر فرعي
١	المسؤولية تجاه المجتمع	رعاية مبادرات الصحة العامة والحملات
٢		تدريب وتمكين الشباب والعاطلين عن العمل ومحاولة تقليل البطالة
٣		رعاية المعاقين والأيتام والفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة
٤	المسؤولية تجاه الموارد البشرية	تدريب وتثقيف القوى العاملة والاحتفاظ بهم
٥		تقديم حوافز للموظفين (خصومات بدل تعيين بدل سفر، أسهم)
٦		مدونة قواعد السلوك المهني
٧	المسؤولية تجاه البيئة	الاجراءات التي تهدف إلى الحد من استهلاك الطاقة والمواد والمياه (الاستخدام المستدام للموارد)
٨		تقليل التلوث وإعادة التدوير
٩		قيادة مبادرات تمويل فرص الطاقة المتجددة
١٠	المسؤولية تجاه العملاء	التطور التقني للخدمات
١١		الامن السيبراني لحماية البيانات
١٢		الابتكار وتطوير المنتجات

اعداد: الباحثة

### الأداء المالي

تم قياس الأداء المالي في هذه الدراسة اعتماداً على مؤشرين رئيسيين هما العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) مؤشرات قياس الأداء المالي

نسب قياس الأداء المالي	
العائد على الأصول = $\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الأصول}}$	العائد على الأصول
العائد على حقوق الملكية = $\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{اجمالي حقوق الملكية}}$	العائد على حقوق الملكية

اعداد: الباحثة اعتماداً على الدراسات السابقة

## إدارة الأرباح

تعد مخصصات خسائر القروض مستحقات كبيرة وتخضع لتقدير مديري المصارف، ويمكن استغلال هذا التقدير لتحقيق أهداف التقارير المالية الانتهازية، وليس فقط كأداة لمخاطر الائتمان، يؤثر مخصص خسائر القروض بشكل مباشر في هامش الفائدة المصرفية، وبالتالي يؤثر في أرباح المصارف، وقد أصبح مخصص خسائر القروض الرقم المحاسبي الأكثر جدلاً في التقارير المالية للمصرف بعد ربحية المصرف والمشتقات منذ الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ (كريج وباسين، ٢٠٢٠)، وقد قامت العديد من الدراسات بقياس إدارة الأرباح في البنوك باستخدام مؤشرات مخصص خسائر القروض منها دراسة (البدارين، ٢٠٢٢؛ غويلة، ٢٠٢١: محمد، ٢٠١٩).

## القياس الاحصائي

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات تم الاعتماد على برنامج spss version 25.0 وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، كما تم الاعتماد على الاختبارات الاتية: اختبار التوزيع الطبيعي، تحليل الانحدار الخطي المتعدد، تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

## التحليل الوصفي

تحليل معدل العائد على الأصول

بالنظر الى قيم العائد على الأصول في البنوك التجارية خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢١) يمكن ملاحظة جدول (٢) أن أقل قيمة كانت لدى بنك ساب خلال عام ٢٠٢٠ حيث كانت قيمة العائد على الأصول سالبه حيث بلغت -٠,٠١٥ فقط بينما أعلى قيمة لمعدل العائد على الأصول كانت خلال ٢٠١٨ و ٢٠١٧ في بنك الراجحي وهو أكثر البنوك استقراراً من حيث معدل العائد على الأصول والذي تراوح بين ٠,٠٢٣ الي ٠,٠٢٨ .

## تحليل معدل العائد على حقوق الملكية

بينما تم ملاحظة أن أقل قيمة عائد على حقوق الملكية كانت من نصيب بنك ساب بقيمة تصل الي -٠,٨٢ خلال نفس العام ٢٠٢٠، بينما كانت أعلى قيمة للعائد على حقوق الملكية من نصيب بنك الراجحي خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١ بقيمة تصل الي ٠,٢١ تقريباً في السنتين وتدل النتائج السابقة إلى انخفاض كبير في صافي أرباح بنك ساب خلال عام ٢٠٢٠ وبالرجوع للقوائم المالية لبنك ساب خلال العام المذكور يتم ملاحظة وجود صافي خسائر للبنك خلال العام يصل إلى أكثر من ٤ مليون ريال سعودي مما يتوافق مع التحليل السابق.

### تحليل تبني المسؤولية الاجتماعية

وعند الانتقال إلى تحليل تطبيق المسؤولية الاجتماعية موضحة بالجدول (٩) تم ملاحظة الآتي:

إن أقل البنوك التزام بتبني المسؤولية الاجتماعية هو بنك الإنماء بمعدل ثابت من ٢٠١٦ حتى ٢٠١٩ عند ٨% وازداد في ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ عند ١٦,٥% فقط، على الجانب الآخر أكثر البنوك التزاماً بتبني المسؤولية الاجتماعية هو البنك السعودي للاستثمار بمعدل بدأ في ٢٠١٦ ب ٨٣% حتى وصل إلى ١٠٠% في ٢٠٢١ و ٢٠٢٠ و ٢٠١٩ وبنك البلاد حيث بدأ عند ٦٦% في ٢٠١٦ حتى وصل إلى ١٠٠% في ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ وبنك الرياض الذي بدأ عند ٥٠% في ٢٠١٦ حتى وصل في ٢٠٢١ إلى ١٠٠% وبنك الراجحي حيث بدأ المؤشر عند ٢٥% في ٢٠١٦ حتى وصل إلى ١٠٠% في ٢٠٢١.

### تحليل إدارة الأرباح

لتحديد ما إذا كان البنك ممارس لإدارة الأرباح ام لا تم استخدام معادلة مخصص القروض لإدارة الأرباح ومنها تم الحصول على مخصص القروض الاختياري DLLP، ثم تم حساب متوسط خسائر القروض الاختياري لكل بنك خلال الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة ومن ثم مقارنة المتوسط بنتائج مخصص القروض الذي تم الحصول عليه من المعادلة المقدره فاذا كان الفرق موجبا يعنى ان البنك ممارس لإدارة الأرباح وإذا كان الفرق سالبا يعنى ان البنك غير ممارس لإدارة الأرباح، وكانت النتائج موضحة بالجدول (٨) كما يلي:

جدول (٨) ممارسة او عدم ممارسة البنك لإدارة الأرباح

البنك	السنة	DLLP	المتوسط	الفرق	ممارس الأرباح
بنك الراجحي	2017	-0.00330	0.00037	-0.00367	غير ممارس
	2018	0.01164	0.00037	0.01127	ممارس
	2019	-0.00586	0.00037	-0.00623	غير ممارس
	2020	-0.00100	0.00037	-0.00137	غير ممارس
	2021	0.00039	0.00037	0.00002	ممارس
بنك الأهلي	2017	-0.00240	-0.00260	0.00020	ممارس
	2018	-0.00496	-0.00260	-0.00236	غير ممارس
	2019	-0.00285	-0.00260	-0.00025	غير ممارس
	2020	-0.00167	-0.00260	0.00093	ممارس
	2021	-0.00110	-0.00260	0.00150	ممارس
بنك البلاد	2017	-0.00015	0.00219	-0.00234	غير ممارس
	2018	0.00391	0.00219	0.00172	ممارس
	2019	0.00397	0.00219	0.00178	ممارس



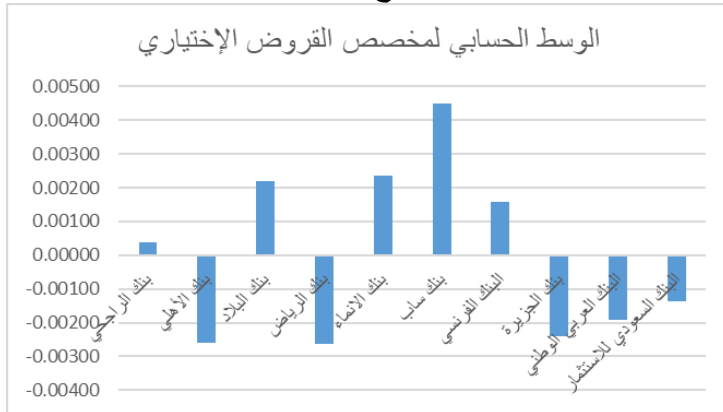
تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ....، غيداء الرحيلي - د. رابية عبيد

البنك	السنة	DLLP	المتوسط	الفرق	ممارس الأرباح
	2020	0.00058	0.00219	-0.00161	غير ممارس
	2021	0.00264	0.00219	0.00045	ممارس
بنك الرياض	2017	-0.00473	-0.00265	-0.00208	غير ممارس
	2018	-0.00087	-0.00265	0.00178	ممارس
	2019	0.00108	-0.00265	0.00373	ممارس
	2020	0.00376	-0.00265	0.00641	ممارس
	2021	-0.01248	-0.00265	-0.00983	غير ممارس
بنك الانماء	2017	-0.00296	0.00234	-0.00530	غير ممارس
	2018	0.00274	0.00234	0.00040	ممارس
	2019	-0.00025	0.00234	-0.00259	غير ممارس
	2020	0.00443	0.00234	0.00209	ممارس
بنك ساب	2021	0.00775	0.00234	0.00541	ممارس
	2017	0.00151	0.00448	-0.00297	غير ممارس
	2018	0.00264	0.00448	-0.00184	غير ممارس
	2019	0.01397	0.00448	0.00949	ممارس
	2020	0.00458	0.00448	0.00010	ممارس
البنك الفرنسي	2021	-0.00029	0.00448	-0.00477	غير ممارس
	2017	-0.00297	0.00156	0.00379	ممارس
	2018	0.00218	0.00156	0.00379	ممارس
	2019	-0.00127	0.00156	0.00379	ممارس
	2020	0.00664	0.00156	0.00379	ممارس
بنك الجزيرة	2021	0.00325	0.00156	0.00379	ممارس
	2017	-0.01077	-0.00241	-0.00836	غير ممارس
	2018	-0.00755	-0.00241	-0.00514	غير ممارس
	2019	-0.00555	-0.00241	-0.00314	غير ممارس
	2020	0.00476	-0.00241	0.00717	ممارس
البنك العربي الوطني	2021	0.00707	-0.00241	0.00948	ممارس
	2017	-0.00557	-0.00193	-0.00364	غير ممارس
	2018	0.00032	-0.00193	0.00225	ممارس
	2019	0.00053	-0.00193	0.00246	ممارس
البنك السعودي	2020	0.00022	-0.00193	0.00215	ممارس
	2021	-0.00514	-0.00193	-0.00321	غير ممارس
	2017	-0.00618	-0.00137	-0.00481	غير ممارس

البنك	السنة	DLLP	المتوسط	الفرق	ممارس الأرباح
للاستثمار	2018	-0.00055	-0.00137	0.00082	ممارس
	2019	0.00059	-0.00137	0.00196	ممارس
	2020	-0.00057	-0.00137	0.00080	ممارس
	2021	-0.00011	-0.00137	0.00126	ممارس

اعداد: الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

ولمقارنة ممارسة إدارة الأرباح بين البنوك السعودية تم حساب الوسط الحسابي لمخصص القروض الاختياري لفترة الدراسة لكل بنك ونلاحظ من خلال الشكل (١) أن بنك ساب لديه أكبر وسط حسابي لمخصص خسائر القروض، بينما نجد أن بنك الرياض لديه أقل وسط حسابي لمخصص خسائر القروض، مما يعني أن بنك ساب هو أكثر البنوك ممارسة للأرباح، وبنك الرياض هو الأقل.



الشكل (١) الوسط الحسابي لمخصص القروض الاختياري

المصدر: الباحثة

### التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

من المهم التأكد من تحقيق بيانات الدراسة للشروط التي تؤكد على صحتها وملاءمتها لاختبارات تحليل الفرضيات، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في بيانات الدراسة هو اتباعها للتوزيع الطبيعي، إذ من المهم اتباع متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة للتوزيع الطبيعي وفي حال عدم اتباعها لشروط التوزيع الطبيعي فإنه يجب إجراء اختبارات تحليل إحصائي لا معلميه للبيانات التي تحمل صفة التوزيع غير الطبيعي (Hayduk, 1987, p.47). وفيما يلي نتائج اختبارات التحقق من بيانات الدراسة متمثلة باختبار التوزيع الطبيعي.

### اختبار التوزيع الحسابي

من المهم إجراء الاختبارات اللازم للتأكد من مدى اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، إلا أنه حسب نظرية النهاية المركزية المتضمنة أنه عند زيادة حجم العينة عن ٣٠ مفردة فإنه يمكن اعتبار بيانات الدراسة موزعة طبيعياً دون الحاجة لإجراء هذا الاختبار، وحيث أن عينة الدراسة قد بلغت مفرداتها ٦٠ مفردة، فهذا يمكن الباحثة من اعتبار بيانات الدراسة تتبع شروط التوزيع الطبيعي، مما يتيح إمكانية استخدام الاختبارات المعملية لمتغيرات الدراسة (Hayduk, 1987, p.47).

تبعية العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية للتوزيع الطبيعي للتحقق من تبعية كلا من العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية للتوزيع الطبيعي فقد تم استخدام اختبار كولومجروف سيمنروف والذي يمكن استخدامه بحالة ان يكون عدد المشاهدات اعلى من ٥٠ حيث يشير الفرض العدمي الى تبعية العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية للتوزيع الطبيعي بينما يشير الفرض البديل الى عدم تبعية العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية للتوزيع الطبيعي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) اختبارات تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي

اختبارات تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي						
شابيرو		كولومجروف سيمنروف				
الدلالة	درجات الحرية	القيمة الاحصائية المحسوبة	الدلالة	درجات الحرية	القيمة الاحصائية المحسوبة	
0.000	60	0.889	0.046	60	0.115	العائد على الأصول
0.011	60	0.947	.200*	60	0.082	العائد على حقوق الملكية

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول (٩) ان القيمة الدلالية لاختبار كولومجروف سيمنروف ٠,٠٤٦ للعائد على الأصول وهي تساوي تقريبا ٠,٠٥، كما ان القيمة الدلالية للعائد على حقوق الملكية ٠,٢٠٠ وهي أكبر من ٠,٠٥ مما يعني قبول الفرض العدمي والذي ينص على ان العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية يتبعان التوزيع الطبيعي.

### اختبار فرضيات الدراسة

#### فرضية العدم الرئيسية الأولى

الفرضية ١-١: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في البنوك السعودية

للتحقق من هذا الافتراض فقد تم استخدام الانحدار المتعدد، وكانت النتائج كما يلي في جدول (١٠):

جدول (١٠) تأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في البنوك السعودية باستخدام الانحدار المتعدد

البنك	المتغير المستقل	التقدير	قيمة احصاء T	دلالة المتغير	R2 معامل التحديد	F	دلالة النموذج
بنك الراجحي	الثابت	0.025	3.601	0.172	0.724	0.656	0.716
	المسؤولية تجاه المجتمع	0.000	0.409	0.753			
	المسؤولية تجاه العاملين	0.002	0.783	0.577			
	المسؤولية تجاه البيئة	-0.002	-0.881	0.540			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.001	-0.275	0.829			
بنك الأهلي	الثابت	0.063	6.060	0.104	0.984	15.305	0.189
	المسؤولية تجاه المجتمع	-0.003	-2.333	0.258			
	المسؤولية تجاه العاملين	-0.004	-3.119	0.198			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.002	1.475	0.379			
بنك البلاد	الثابت	0.013	4.482	0.046	0.311	0.301	0.826
	المسؤولية تجاه المجتمع	0.000	0.623	0.597			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.000	-0.676	0.569			
	المسؤولية تجاه العملاء	0.000	0.352	0.759			
بنك الرياض	الثابت	0.029	2.299	0.261	0.916	2.730	0.422
	المسؤولية تجاه المجتمع	0.004	2.042	0.290			
	المسؤولية تجاه العاملين	-0.005	-0.985	0.505			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.003	1.449	0.384			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.006	-2.586	0.235			
بنك الانماء	الثابت	0.018	13.695	0.000	0.422	2.916	0.163
	المسؤولية تجاه العاملين	-0.004	-1.708	0.163			
بنك ساب	الثابت	-0.034	-0.892	0.467	0.859	4.058	0.204
	المسؤولية تجاه المجتمع	0.013	1.570	0.257			
	المسؤولية تجاه البيئة	-0.034	-2.015	0.182			
	المسؤولية تجاه العملاء	0.022	1.327	0.316			
البنك الفرنسي	الثابت	0.012	2.352	0.100	0.335	0.755	0.542
	المسؤولية تجاه العاملين	0.003	1.053	0.370			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.001	-0.555	0.618			

0.389	1.716	0.720	0.115	2.686	0.040	الثابت	بنك الجزيرة
			0.285	-1.448	-0.006	المسؤولية تجاه المجتمع	
			0.755	-0.357	-0.002	المسؤولية تجاه العاملين	
			0.452	-0.927	-0.005	المسؤولية تجاه العملاء	
0.206	2.802	0.651	0.007	6.646	0.022	الثابت	البنك العربي الوطني
			0.693	0.435	0.001	المسؤولية تجاه المجتمع	
			0.248	-1.430	-0.006	المسؤولية تجاه العملاء	
0.224	2.569	0.631	0.216	1.561	0.018	الثابت	البنك السعودي للاستثمار
			0.109	-2.262	-0.008	المسؤولية تجاه العاملين	
			0.443	0.880	0.004	المسؤولية تجاه العملاء	
0.11	1.985	0.126	0.000	7.129	0.019	الثابت	الإجمالي
			0.523	0.643	0.001	المسؤولية تجاه المجتمع	
			0.481	0.710	0.001	المسؤولية تجاه العاملين	
			0.653	-0.453	0.000	المسؤولية تجاه البيئة	
			0.036	-2.144	-0.003	المسؤولية تجاه العملاء	

اعداد: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق عدم معنوية النموذج المقدر حيث يتضح ذلك من خلال القيمة الدلالية للقيمة المحسوبة لإحصائية فيشر وقد بلغت (٠,١١) وهي اعلى من مستوي الخطأ المسموح به (٠,٠٥) لذلك نقبل الفرض العدمي والذي ينص على عدم معنوية النموذج الخاص بتأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في البنوك السعودية وذلك بمستوى معنوية ٥%.

ويوضح الجدول السابق أيضا ان قيمة معامل التحديد قد بلغت ١٢,٦% مما يعنى ان الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية مسؤولة عما قيمته ١٢,٦% فقط من التغير الذي يحدث بالعائد على الاصول في البنوك السعودية وترجع النسب الباقية الى عوامل اخري لم يتم تضمينها بالنموذج. وتعرض السطور التالية نتائج فرض الدراسة بالنسبة لكل بنك على حدة

الفرض ١-٢: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية

للتحقق من هذا الافتراض فقد تم استخدام الانحدار المتعدد، والذي يمكن استخدامه بحالة تعدد المتغيرات المستقلة حيث يشير الفرض العدمي الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية، بينما يشير الفرض البديل الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية، وكانت النتائج كما يلي في جدول (١١):

جدول (١١) تأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية باستخدام الانحدار المتعدد

البنك	المتغير المستقل	التقدير	قيمة احصاء T	دلالة المتغير	R2 معامل التحديد	F	دلالة النموذج
بنك الراجحي	الثابت	0.198	3.364	0.184	0.853	1.447	0.547
	المسؤولية تجاه المجتمع	-0.001	-0.137	0.913			
	المسؤولية تجاه العاملين	0.024	1.411	0.393			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.012	0.638	0.639			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.030	-1.289	0.420			
بنك الأهلي	الثابت	0.464	6.462	0.098	0.991	27.523	0.142
	المسؤولية تجاه المجتمع	-0.021	-2.071	0.286			
	المسؤولية تجاه العاملين	-0.016	-1.849	0.316			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.003	0.332	0.796			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.107	-6.217	0.102			
بنك البلاد	الثابت	0.060	1.044	0.406	0.658	1.281	0.467
	المسؤولية تجاه المجتمع	0.005	0.370	0.747			
	المسؤولية تجاه البيئة	-0.002	-0.255	0.823			
	المسؤولية تجاه العملاء	0.022	1.466	0.280			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.137	0.956	0.514			
بنك الرياض	الثابت	0.027	1.186	0.446	0.813	1.084	0.609
	المسؤولية تجاه المجتمع	-0.019	-0.341	0.791			
	المسؤولية تجاه العاملين	0.021	0.812	0.566			
	المسؤولية تجاه البيئة	-0.032	-1.223	0.436			
	المسؤولية تجاه العملاء	0.102	12.933	0.000			
بنك الأنماء	الثابت	-0.017	-1.278	0.270	0.290	1.634	0.27
	المسؤولية تجاه المجتمع	-0.137	-0.674	0.570			
	المسؤولية تجاه العاملين	0.063	1.382	0.301			
	المسؤولية تجاه البيئة	-0.170	-1.879	0.201			
	المسؤولية تجاه العملاء	0.102	1.135	0.374			
بنك ساب	الثابت	0.051	1.942	0.147	0.649	2.774	0.208
	المسؤولية تجاه المجتمع	0.026	2.016	0.137			
	المسؤولية تجاه العاملين	-0.009	-1.067	0.364			
	المسؤولية تجاه البيئة	0.310	2.609	0.121			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.039	-1.261	0.335			

			0.531	-0.752	-0.033	المسؤولية تجاه العاملين	
			0.630	-0.562	-0.022	المسؤولية تجاه العملاء	
0.146	3.914	0.723	0.007	6.781	0.161	الثابت	البنك العربي الوطني
			0.884	0.159	0.003	المسؤولية تجاه المجتمع	
			0.258	-1.391	-0.044	المسؤولية تجاه العملاء	
0.162	3.556	0.703	0.160	1.860	0.136	الثابت	البنك السعودي للاستثمار
			0.077	-2.652	-0.055	المسؤولية تجاه العاملين	
			0.419	0.933	0.026	المسؤولية تجاه العملاء	
0.378	1.075	0.073	0.000	5.515	0.108	الثابت	الإجمالي
			0.443	0.772	0.006	المسؤولية تجاه المجتمع	
			0.227	1.222	0.009	المسؤولية تجاه العاملين	
			0.992	-0.010	-7.757E-05	المسؤولية تجاه البيئة	
			0.110	-1.625	-0.015	المسؤولية تجاه العملاء	

اعداد: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق عدم معنوية النموذج المقدر حيث يتضح ذلك من خلال القيمة الدلالية للقيمة المحسوبة لإحصائية فيشر وقد بلغت (0,378) وهي اعلى من مستوي الخطأ المسموح به (0,05) لذلك نقبل الفرض العدمي والذي ينص على عدم معنوية النموذج الخاص بتأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية وذلك بمستوى معنوية 5%.

ويوضح الجدول السابق أيضا ان قيمة معامل التحديد قد بلغت 3,7% مما يعنى ان الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية مسئولة عما قيمته 3,7% فقط من التغير الذي يحدث بالعائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية وترجع النسب الباقية الى عوامل اخري لم يتم تضمينها بالنموذج.

#### فرضية العدم الرئيسية الثانية

الفرضية 1-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على الاصول في البنوك السعودية

للتحقق من هذا الافتراض فقد تم استخدام الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression، والذي يمكن استخدامه بحالة تعدد المتغيرات المستقلة حيث يشير الفرض العدمي الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على الاصول في البنوك السعودية، بينما يشير الفرض البديل الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على الاصول في البنوك السعودية، وكانت النتائج كما يلي في جدول (12):

جدول (١٢) تأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على الاصول في البنوك السعودية باستخدام الانحدار المتعدد

البنك	المتغير المستقل	التقدير	قيمة احصاء T	دلالة المتغير	R2 معامل التحديد	F	دلالة النموذج
بنك الراجحي	الثابت	0.037	34.483	0.001	0.984	62.360	0.016
	مخصص خسائر التمويل (قائمة الدخل)	-1.028E-08	-8.680	0.013			
	صافي الربح قبل الضريبة والزركاة	6.799E-10	4.358	0.049			
بنك الأهلي	الثابت	0.040	13.045	0.001	0.932	41.422	0.008
	مخصص خسائر القروض نهاية السنة	-2.339E-09	-6.436	0.008			
بنك الانماء	الثابت	0.024	96.246	0.000	0.998	417.450	0.002
	مخصص خسائر التمويل (قائمة الدخل)	-1.572E-08	-18.173	0.003			
	مخصص خسائر القروض خلال السنة	9.039E-09	10.983	0.008			
بنك ساب	الثابت	0.009	5.218	0.035	0.994	154.022	.006
	صافي الربح قبل الضريبة والزركاة	4.308E-09	17.243	0.003			
	صافي القروض المشطوبة خلال السنة	-1.289E-08	-5.221	0.035			
البنك الفرنسي	الثابت	0.022	41.888	0.000	0.985	198.606	0.001
	مخصص خسائر التمويل (قائمة الدخل)	-4.858E-09	-14.093	0.001			
بنك الجزيرة	الثابت	0.014	20.908	0.000	0.969	94.910	.002
	مخصص خسائر التمويل (قائمة الدخل)	-8.613E-09	-9.742	0.002			
البنك السعودي للاستثمار	الثابت	0.010	11.892	0.007	0.999	1296.88	0.001
	صافي الربح قبل الضريبة والزركاة	8.438E-09	30.944	0.001			
	المسؤولية تجاه العاملين	-0.003	-14.778	0.005			
الإجمالي	الثابت	0.021	12.030	0.000	0.682	32.132	.000
	صافي الربح قبل الضريبة والزركاة	2.045E-09	8.567	0.000			
	مخصص خسائر القروض نهاية السنة	-2.203E-09	-5.297	0.000			
	المسؤولية تجاه العملاء	-0.002	-3.352	0.002			



يوضح الجدول السابق معنوية النموذج المقدر حيث يتضح ذلك من خلال القيمة الدلالية للقيمة المحسوبة لإحصائية فيشر وقد بلغت (٠,٠٠٠) وهي اعلى من مستوي الخطأ المسموح به (٠,٠٥) لذلك نقبل الفرض العدمي والذي ينص على معنوية النموذج الخاص بتأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على الأصول في البنوك السعودية وذلك بمستوى معنوية ٥%.

ويوضح الجدول السابق أيضا ان قيمة معامل التحديد قد بلغت ٦٨,٢% مما يعنى ان الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح مسئولين عما قيمته ٦٨,٢% من التغير الذي يحدث بالعائد على الاصول في البنوك السعودية وترجع النسب الباقية الى عوامل اخري لم يتم تضمينها بالنموذج.

الفرضية ٢-٢: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية

للتحقق من هذا الافتراض فقد تم استخدام الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression، والذي يمكن استخدامه بحالة تعدد المتغيرات المستقلة حيث يشير الفرض العدمي الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية، بينما يشير الفرض البديل الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية، وكانت النتائج كما يلي في جدول (١٣):

جدول (١٣) تأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية باستخدام الانحدار المتعدد

البنك	المتغير المستقل	التقدير	قيمة احصاء T	دلالة المتغير	R <sup>2</sup> معامل التحديد	F	دلالة النموذج
بنك الراجحي	الثابت	0.082	2.473	0.090	0.800	11.987	0.041
	مخصص خسائر القروض نهاية السنة	1.527E-08	3.462	0.041			
بنك الأهلي	الثابت	0.237	51.996	0.000	1.000	2008.03	0.000
	مخصص خسائر القروض نهاية السنة	-4.547E-09	-5.454	0.032			
	مخصص خسائر التمويل (قائمة الدخل)	-2.772E-08	-21.247	0.002			
بنك الرياض	الثابت	0.157	16.485	0.000	0.845	16.352	0.027
	مخصص خسائر القروض خلال السنة	-2.322E-08	-4.044	0.027			
بنك الانماء	الثابت	0.127	14.031	0.001	0.788	11.150	0.044
	مخصص خسائر	-3.170E-08	-3.339	0.044			

			التمويل (قائمة الدخل)				
0.005	22933.12	1.000	0.009	71.968	0.080	الثابت	بنك ساب
			0.005	129.570	1.959E-08	صافي الربح قبل الضريبة والזكاة	
			0.021	-30.949	-0.021	المسؤولية تجاه العملاء	
			0.037	-17.271	-2.965E-08	صافي القروض المشطوبة خلال السنة	
0.004	60.313	0.953	0.000	21.028	0.128	الثابت	البنك الفرنسي
			0.004	-7.766	-3.156E-08	مخصص خسائر القروض خلال السنة	
.004	68.938	0.958	0.001	16.320	0.121	الثابت	بنك الجزيرة
			0.004	-8.303	-8.037E-08	مخصص خسائر القروض خلال السنة	
0.005	194.876	0.995	0.027	6.011	0.088	الثابت	البنك السعودي للاستثمار
			0.009	10.730	5.189E-08	صافي الربح قبل الضريبة والزكاة	
			0.019	-7.191	-0.029	المسؤولية تجاه العاملين	
0.000	47.892	0.676	0.000	13.216	0.112	الثابت	الإجمالي
			0.000	9.350	1.593E-08	صافي الربح قبل الضريبة والزكاة	
			0.000	-5.856	-1.735E-08	مخصص خسائر القروض نهاية السنة	

اعداد: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق معنوية النموذج المقدر حيث يتضح ذلك من خلال القيمة الدلالية للقيمة المحسوبة لإحصائية فيشر وقد بلغت (٠,٠٠٠) وهي اعلى من مستوي الخطأ المسموح به (٠,٠٥) لذلك نقبل الفرض العدمي والذي ينص على معنوية النموذج الخاص بتأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية وذلك بمستوى معنوية ٥%.

ويوضح الجدول السابق أيضا ان قيمة معامل التحديد قد بلغت ٦٧,٦% مما يعنى ان الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح مسئولين عما قيمته ٦٧,٦% من التغير الذي يحدث بالعائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية وترجع النسب الباقية الى عوامل اخري لم يتم تضمينها بالنموذج.

#### نتائج الدراسة والتوصيات

بناء على الاختبارات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

١. وفقاً لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة، نلاحظ أن معدل التزام البنوك السعودية بأنشطة المسؤولية الاجتماعية يزداد مع مرور

الزمن لكل بنك على حدا، ويعود ذلك إلى أن المملكة العربية السعودية قامت بتبني استراتيجية واضحة للمسؤولية الاجتماعية تطمح من خلالها إلى تشجيع القطاع الخاص على اتخاذ منحى أكثر استراتيجية في تبني برامج المسؤولية الاجتماعية للمنشآت، للوصول إلى نهج تنموي أكثر استدامة، كما أن أربعة من البنوك كان معدل الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لديها ١٠٠٪ (AlAli, 2021) بحلول عام ٢٠٢١ وهي كالتالي: بنك الراجحي، وبنك البلاد، وبنك الرياض، والبنك السعودي للاستثمار. كما حصل بنك الإنماء على أقل معدل لتبني المسؤولية الاجتماعية، وقد يكون ذلك السبب من وجهة نظر الباحث إلى عدم وجود تقارير للمسؤولية الاجتماعية او معلومات كافية.

٢. وفقاً لتقييم الأداء المالي لدى البنوك السعودية اعتماداً على معدل عائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، نجد أن بنك ساب حصل على أقل أداء مالي من بين البنوك السعودية وذلك اعتماداً على مؤشر العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، بينما حصل بنك الراجحي على أعلى أداء مالي اعتماداً على مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ويعد أكثر البنوك استقراراً بالأداء المالي.

٣. وفقاً لتحليل إدارة الأرباح لدي البنوك المسجلة في المملكة العربية السعودية نجد ان بنك البلاد هو الأقوى في إدارة الأرباح بين البنوك السعودية بينما بنك الراجحي هو الأضعف في إدارة الأرباح اعتماداً على مخصص خسائر القروض.

٤. عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك السعودية مفاًساً بالعائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية، وهذا ما يتفق مع دراسة (Aras et al., 2010) وهذا يتعارض مع دراسة AI- (Malkawi & Javaid, 2018; Saeed & AlAli, 2020) على الرغم من أن كل الدراستين تتفق من حيث العينة، ويعود السبب لذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن الدراستان قامت باستخدام الزكاة كمؤشر لقياس المسؤولية الاجتماعية، ويتم قياس الزكاة بنسبة ثابتة لدى جميع البنوك وبذلك سيتأثر العائد على حقوق الملكية لجميع البنوك بشكل متماثل، على عكس الدراسة الحالية والتي تم قياس المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمؤشر خاص لأنشطة المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها في مواقع البنوك والتي تختلف من بنك لآخر، وتفسر الباحثة عدم وجود أثر دلالة إحصائية لتبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على حقوق الملكية، إلى أن تكاليف تلك الأنشطة الخاصة بتبني المسؤولية الاجتماعية قد تكون أكبر من منافعها خاصة ان منافعها قد تكون طويلة الأجل غير ظاهره على المدى القصير وبالتالي غير ظاهرة من خلال عينة الدراسة

على عكس تكاليفها المرتفعة خاصة في الفترة الأولية لتبني مبادي المسؤولية الاجتماعية الامر الذي يقود الي عدم وجود اثر لها على عائد حقوق الملكية. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية في البنوك السعودية، وهذا يتفق مع كل من (مليجي، ٢٠١٥)، و (Gras-Gil, و (Manzano, Fernández, 2016)، مما يشير إلى انه كلما كان هناك التزام أكبر للمنشآت بالمسؤولية الاجتماعية زادت ممارسات إدارة الأرباح لدى البنوك السعودية خلال فترة الدراسة، وهذا يتفق مع نظرية أصحاب المصلحة التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح ((Setiawan et al., 2019; Prior et al., 2008).

#### توصيات الدراسة

- طبقاً لنتائج الدراسة الموضحة مسبقاً؛ تم التوصل الي التوصيات التالية:
١. ضرورة تشديد المسؤولين على الرقابة على تنفيذ البنوك للمسؤولية الاجتماعية، إلزام المنشآت على الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية وذلك بسبب وجود تفاوت كبير بين البنوك في الإفصاح عن تبني المسؤولية الاجتماعية.
  ٢. ضرورة وضع مؤشر عام لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك حيث إنه سيقوم بدور مساعد في العمل البحثي مستقبلاً حيث ان تحديد مقياس المسؤولية الاجتماعية مجهود فردي قد يختلف في الأسلوب من باحث إلى آخر مما قد يؤدي الي تباين النتائج.
  ٣. زيادة الرقابة على المنشآت عند تطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية ومحاولة وضع سياسات جديدة لضمان عدم استغلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية للتغطية على ممارسات إدارة الأرباح.
  ٤. نظراً لندرة الدراسات التي تناولت موضوع إدارة الأرباح في البنوك السعودية، توصي الباحثة الاستمرار في دراسة إدارة الأرباح في البنوك في المملكة العربية السعودية، مع إضافة متغيرات وسيطة ممكن أن تؤثر على النتائج مثل الحجم.

## المراجع العربية

أبو جبة، محمد، والذنيبات، علي. (٢٠١٧). أثر الربحية في إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، مج ١٣، ع ٢٤، ٢٥٩-٢٨٠.

أحمد، رقية. (٢٠٢١). دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي في تجسيد وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، مجلة رماح للبحوث والدراسات، جامعة الملك خالد، العدد ٤٨. السعودية، ٢٤٣-٢٦٠.

ادم، مختار، وصالح، هلال. (٢٠١٦). دور معايير التقارير المالية الدولية في الحد من ممارسات ادارة الارباح في القوائم المالية للمصارف: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، مج ١٧، ع ٢٤، ١٢٧-١٢١٠.

الأسرج، حسين. (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع من

<https://gulfpolicies.org/2019-05-18-07-26-26/94-2019-06-27-09-51-26/1422-2019-07-01-10-43-17>.

تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية. (٢٠٠٧). الشركات السعودية والمسؤولية الاجتماعية: التحديات وسبل التقدم دراسة استكشافية، مسترجع من

<https://csrsa.net/post/358>.

جاسم، حسن. (٢٠٢١)، أثر جودة التدقيق في ادارة الأرباح دراسة تحليلية على عدد من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٤)، مجلة دورية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، مج ٣٠، ع ٦٢-٨١.

جمعة، محمد، والدعاس، عبد الله. (2017). أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/903091>

حجاز، سمية. (٢٠١٩). أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، مسترجع من <http://bib.univ->

[oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/8513](http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/8513)

حميدي، زينب. (٢٠٢٠). دور المعيار الدولي IFRS15 في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية في عينة من شركات المقاولات المحدودة، مجلة الجامعة العراقية، الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق، ع ٤٨، ج ١، ٥٣٧ - ٥٥٦.

خميلي، فريد. (٢٠١٩)، واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية بشركة المراعي: نموذجاً مقترحاً، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج ٦، ع ٣٤، ٤١٩-٤٣٧.

الرمحي، إسماعيل. (٢٠٢٠). أثر الرافعة المالية على إدارة الأرباح للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٣٩٤، ١٧-٥٠.

زاوي، صورية. (٢٠١٧). أثر إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، ٤٧٤، ١١-٢٣.

الساعدي، فليح، والتميمي، بحبي. (٢٠١٥). إدارة الأرباح - عوامل نشوئها وأساليبها وسبل الحد منها». الطبعة الأولى، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق السامرائي، عمار، والغسرة، رقية، والشريفة، نادية (٢٠٢١) الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على الأداء المالي للمصارف الإسلامية: دراسة تطبيقية في مملكة البحرين، المركز القومي للبحوث في غزة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ع ٧٤، ٩٣-١٢١.

صباح، حليلو، ورضا، يونس. (٢٠٢٠). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة شركة تويوتا. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج ٧، ع ٢٤، ٥٩٧-٦١٦.

الطويل، عصام. (٢٠١٨). أثر التكامل بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة التدقيق في ضبط ممارسة إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، ع ٩٤، ٧٣-١٠٠.

عارز، رانيا. (٢٠٢١). تأثير عمليات الاندماج والاستحواذ على ممارسات إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية وإدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات، جامعة بني سويف، مجلة الدراسات المالية والتجارية، ع ٣٤، ٢٧٧-٣٠٤.

عبد المجيد، حميدة. (٢٠١٢). نموذج مقترح لقياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح. الدراسات والبحوث التجارية، الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، مج ٣٢، ع ١٤، ٣٣٧-٣٧٢.

عرفه، نصر. (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية وإدارة الربح والأداء المالي: أدله عمليه من الشركات السعودية المسجلة. *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، مج ٣٥، ع ٤٤، 153-189.

علي، عباس. (٢٠١٩)، ادارة الأرباح في المصارف الخاصة وأثرها على القيمة السوقية بحث تطبيقي على المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق

- للأوراق المالية، جامعة الفرات الاوسط التقنية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، مج ٩، ع ٢٤، ٤٠-٥٦.
- علي، محمد، وأدم، صالح. (2013). حوكمة الشركات ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تحليلية ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record8>
- عوض، عزمي (٢٠١٩). مدى التزام القطاع المصرفي الفلسطيني بمسؤولياته الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي: دراسة مقارنة لعينة من البنوك التجارية العاملة في فلسطين، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة حسيبة، الجزائر، مج ٥، ع ١٤، ٢٤ - ٤٦.
- غزالي، زينب، وغزالي، رحمة (٢٠١٩). ممارسات إدارة الأرباح ومدى انتهاجها في شركات المساهمة - دراسة قياسية لمجموعة من الشركات الجزائرية- مجلة العلوم الإدارية، مج ٣، ع ١٤. ١٨٧-٢٠٠.
- غويلة، محمد. (٢٠٢١) قياس ممارسات إدارة الأرباح في المصارف الليبية وفق نموذج مخصص خسائر القروض LLPS ومدى تأثيرها على الوعاء الضريبي: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، ع ١٨، ٣٢- 56.
- القاضي، نجلاء. (٢٠١٨) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة الأداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي، مجلة دراسات مصرفية ومالية، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية - مركز البحوث والنشر والاستشارات، السودان، مج ٣١٤، ع ٩، ٤٢.
- كريج، ولاء، وياسين، ايام. (٢٠٢٠). ممارسة إدارة الأرباح باستخدام مخصص خسائر القروض الاختياري" دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل. "مجلة جامعة حماة، مج ٣، ع ١٤، ٢٩٠-٣٠٨.
- كسار، فراس، وأومري، خالد. (٢٠١٨) أثر الالتزام بقواعد حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة وشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، مج ٣، ع ١٠، ٩٦-١٢٢.
- كيموش، بلال، وبوسنة، حمزة. (٢٠١٦)، إدارة الأرباح المحاسبية من خلال المستحقات الاختيارية: (دراسة استكشافية للشركات المدرجة في بورصة الجزائر، دراسات: العلوم الإدارية مج. ٤٣، ع ١٤. ٤٩٥-٥٠٩.
- لعور، أكرم. (٢٠٢٠). دور التدقيق الاجتماعي في زيادة فعالية أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة استطلاعية لآراء عينة مسيري

مجمع صيدال، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية الإدارية، مج٧، ٢٤، ٥٥٨-٥٧٥.

محمد، أحمد. (٢٠١٩) قياس ادارة الأرباح باستعمال مخصص خسائر القروض بالتطبيق على عينة من المصارف العراقية الخاصة. مسترجع من

[https://www.researchgate.net/publication/338052302\\_qyas\\_adart\\_alarbah\\_bastmal\\_mkhss\\_khsayr\\_alqrwd\\_balttbyq\\_ly\\_ynt\\_mn\\_almsarf\\_alraqyt\\_alkhast](https://www.researchgate.net/publication/338052302_qyas_adart_alarbah_bastmal_mkhss_khsayr_alqrwd_balttbyq_ly_ynt_mn_almsarf_alraqyt_alkhast)

محمود، عبد الحميد. (٢٠٢٠). أثر ممارسات إدارة الأرباح من خلال إدارة عرض بنود قائمة الدخل على جودة الأرباح المحاسبية مع دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية، جامعة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، مج٤، ١٤، ٧٢-١.

مليجي، أية. (٢٠١٥) نموذج محاسبي لقياس أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة على ممارسات إدارة الأرباح، رسالة ماجستير جامعة عين شمس - كلية التجارة، المحاسبة والمراجعة، مصر، مج١٩، ٣٤، ٨٣٠-٨٥٤.

الوشاح، معاوية، الحنيطي، هناء، والهوراني، ياسر. (٢٠٢٠). أثر تكاليف الجودة على الأداء المالي في البنوك الإسلامية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1>

Albu, N., Albu, C. N., Girbina, M. M., & Sandu, M. I. (2011). The Implications of Corporate Social Responsibility on The Accounting Profession: The Case of Romania. *Amfiteatru? Economics*, 13(29). 221-234.

Al-Ghamdi, S. A. A., & Badawi, N. S. (2019). Do corporate social responsibility activities enhance customer satisfaction and customer loyalty? Evidence from the Saudi banking sector. *Cogent Business & Management*, 6(1), 1662932.

Alhadab, M., & Al-Own, B. (2019). Earnings Management and Equity Incentives: Evidence from The European Banking Industry. *International Journal of Accounting & Information Management*. 27(2), 244-261 .

Allouche, J., & Laroche, P. (2005). A meta-analytical investigation of the relationship between corporate social



- and financial performance. *Revue de gestion des ressources humaines*, 1<sup>^</sup>(57), 1-29.
- Al-Malkawi, H., & Javaid, S. (2018). Corporate Social Responsibility and Financial Performance in Saudi Arabia: Evidence from Zakat Contribution. *Managerial Finance*, 44(6), 648-664.
- Anagnostopoulou, S., & Tsekrekos, A. (2017). The effect of financial leverage on real and accrual-based earnings management. *Accounting and Business Research*, 47(2), 191-236
- Baird, P. L., Geylani, P. C., & Roberts, J. A. (2012). Corporate social and financial performance re-examined: Industry effects in a linear mixed model analysis. *Journal of business ethics*, 109(3), 367–388.
- Bruna, M., & Lahouel, B., (2022). CSR & financial performance: Facing methodological and modeling issues commentary paper to the eponymous FRL article collection. *Finance Research Letters*, 44(2), 102036.
- Chen, P., & Daley, L. (1996). Regulatory Capital, Tax, And Earnings Management Effects on Loan Loss Accruals in The Canadian Banking Industry. *Contemporary Accounting Research*, 13(1), 91-128.
- Chih, H., Shen, C., & Kang, F. (2008). Corporate Social Responsibility, Investor Protection, And Earnings Management: Some International Evidence. *Journal Of Business Ethics*, 79, 179-198.
- Cohen, L., Cornett, M., Marcus, A., & Tehranian, H. (2014). Bank Earnings Management and Tail Risk During the Financial Crisis. *Journal Of Money, Credit and Banking*, 46(1), 171-197.
- Ebrahimi, S., Bahraminasab, A., & Seyedi, F. (2017). The Impact of Camel Indexes on Profit Management in Banks

- Listed on Tehran Stock Exchange. *International Review of Management and Marketing*, 7(2), 421-429.
- Gras-Gil, E., Manzano, M., & Fernández, J. (2016). Investigating The Relationship Between Corporate Social Responsibility and Earnings Management: Evidence from Spain. *Brq Business Research Quarterly*, 19(4), 289-299.
- Grougiou, V., Leventis, S., Dedoulis, E., & Owusu-Ansah, S. (2014). Corporate Social Responsibility and Earnings Management in Us Banks. In *Accounting Forum*, 38(3), 155-169.
- Harris, L., Jackson, S., Owens, J., & Seybert, N. (2022). Recruiting Dark Personalities for Earnings Management. *Journal Of Business Ethics*, 178(1), 193-218.
- Hayduk, L. (1987), *Structural equation modeling with LISREL*, Johns Hopkins University Press.
- Hidayat, S., & Alhur, S. (2011). Public Awareness on Corporate Social Responsibilities of Saudi Islamic Banks. In 8th International Conference on Islamic Economics and Finance. Qatar, Available At <https://2u.pw/Jqzyk5>
- Hirigoyen, G., & Poulain-Rehm, T. (2014). Relationships Between Corporate Social Responsibility and Financial Performance: What Is the Causality? Available At [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2531631](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2531631)
- Jamali, D., & Mirshak, R. (2007). Corporate Social Responsibility (Csr): Theory and Practice in A Developing Country Context. *Journal Of Business Ethics*, 72(3), 243-262.
- Jensen, M. (2001). Value Maximisation, Stakeholder Theory, And the Corporate Objective Function. *European Financial Management*, 7(3), 297-317.
- Jordaan, L., De Klerk, M., & De Villiers, C. (2018). Corporate Social Responsibility and Earnings Management of South

- African Companies. South African Journal of Economic and Management Sciences, 21(1), 1-13.
- Kim, S., & Ferguson, M. (2018). Dimensions Of Effective Csr? Communication Based on Public Expectations. Journal Of Marketing Communications, 24(6), 549-567.
- Kimouche, B. (2021). The Effect of Stock Market Listing on Real Earnings Management: Evidence from Algerian Companies. Naše Gospodarstvo/Our Economy, 67(4), 96-107.
- Le, T., Tran, S., & Nguyen, L. (2021). Loan Loss Provisions, Earnings Management, Capital Management, And Signalling: The Case of Vietnamese Banks. Afro-Asian Journal of Finance and Accounting, 11(5), 755-771.
- Mallin, C., Farag, H., & Ow-Yong, K. (2014). Corporate Social Responsibility and Financial Performance in Islamic Banks. Journal Of Economic Behavior & Organization, 103, 521-S38.
- Man, C., (2013). Corporate Governance and Earnings Management: A Survey of Literature. Journal Of Applied Business Research, 29(2), 391-418.
- Mandurah, S., Khatib, J., & Al-Sabaan, S. (2012). Corporate Social Responsibility Among Saudi Arabian Firms: An Empirical Investigation. Journal Of Applied Business Research (Jabr), 28(5), 1049-1058.
- Mersni, H., & Othman, H. (2016). The Impact of Corporate Governance Mechanisms on Earnings Management in Islamic Banks in The Middle East Region. Journal Of Islamic Accounting and Business Research.7(4), 318-348.
- Ohaka J., & Ogaluzor, O., (2018). Corporate Social Responsibility Accounting and The Effect of Donations on Profitability of Oil and Gas Companies in Nigeria. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 8(3), 265-276.
- Parvin, R., Rana, M., & Shams, S. (2020). Literature Review on The Association Between Earnings Management and Corporate Social

- Responsibility. *International Journal of Accounting & Finance Review*, 5(1), 22-31.
- Patten, D., & Trompeter, G., (2003). Corporate Responses to Political Costs: An Examination of The Relation Between Environmental Disclosure and Earnings Management. *Journal Of Accounting and Public Policy*, 22(1), 83-94.
- Platonova, E., Asutay, M., Dixon, R., & Mohammad, S. (2018). The Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure on Financial Performance: Evidence from The Gcc Islamic Banking Sector. *Journal Of Business Ethics*, 151(2), 451-471.
- Preston, L. E., & O'bannon, D. P. (1997). The corporate social-financial performance relationship: A typology and analysis. *Business & Society*, 36(4), 419-429.
- Saeed, T., & Alali, M. (2020). The Effect of Corporate Social Responsibility (Csr) On Banks' Financial Performance: A Case Study on Saudi Banks. *Int. Res. J. Financ. Econ*, 180, 1-7.
- Setiawan, D., Taib, F., Phua, L., & Chee, H. (2020). Ifrs, Family Ownership and Earnings Management in The Indonesian Banking Industry. *International Journal of Economics & Management*, 14(2), 233-245.
- Suteja, J., Gunardi, A., & Mirawati, A. (2016). Moderating Effect of Earnings Management on The Relationship Between Corporate Social Responsibility Disclosure and Profitability of Banks in Indonesia. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 6(4), 1360-1365.
- Uygun, O. (2013). Earnings Management and Executive Compensation: Evidence from Banking Industry. *Banking & Finance Review*, 5(2), 33-52.
- Widagdo, A., Murni, S., & Nurlaela, S. (2021). Corporate Social Responsibility, Earnings Management, And Firm Performance: Are Companies Ethical? In *Iop Conference Series: Earth and Environmental Science* 824(1), 112-118.